

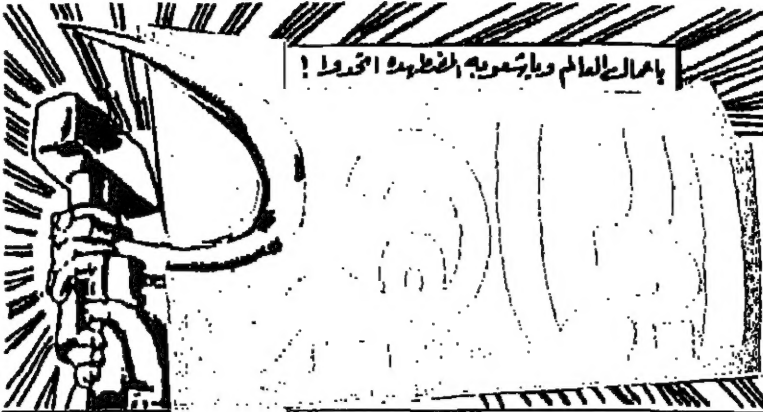
دوافع المشاركة اعلم من دوافع المقاطعة

٣

حول بناء سد نطري نهر اليرموك

اسرائيل توكّد والأردن ينفي وأمر يكا تهمز

أصبحت المعلومات حول السد المزمع انشاؤه على نهر اليرموك شديدة المتناقض. فالاسرائيليون يؤكدون أنهم سيبنون السد على نهر اليرموك في الحمة على أرض سورية المحتلة، كما يقولون أن الأردن قد وافق على ذلك باعتبار السد مشتركا للجانبين. المسؤولون الأردنيون يؤكدون أنهم لم يوافقوا على المشروع الإسرائيلي، وأن ما يذاع عن موافقتهم على ذلك ليس صحيحا. من جانبها الولايات المتحدة حذرت من الإقدام على هذه الخطوة، حيث قال ناطق باسم الخارجية الأمريكية إن تنفيذ هذا المشروع على أرض سورية المحتلة من شأنه أن يعقد قضية التسوية، واحتمالات بدء المفاوضات بين سوريا وإسرائيل. الأسلوب الذي تحدث به الناطق الأمريكي يكشف عن قلق أمريكي جدي للتحديدات المحتملة جراء هذه الخطوة. ومما لا شك فيه أن مثل هذا الأمر من شأنه أن يبعد احتمالات التسوية ليس فقط على المسار السوري - الإسرائيلي، بل على جميع المسارات أيضا.



أسبوعية سياسية • يصدرها الحزب الشيوعي الأردني

العدد (١٠٧) • السنة (٥٠) • ١٥ - ١٠ آب ١٩٩٧ • العدد (١٥٠) فلسط

الاعتداءات على جنوب لبنان وسيناريو الحرب مع سوريا

الارهابية: لأن واقع الحال يؤكد أن هذه الاعتداءات المتكررة ترمي إلى تحقيق عدة أهداف في ذات الوقت. ويأتي في مقدمتها أن تشكل تهديدا لسوريا ومحاولة لاستعراض العضلات من أجل إرغام سوريا على التراجع أمام الطيات الإسرائيلية في الأرض بالدرجة الأولى. فالعولف السوري العادل والصادق يشكل تحديا جديا لطمسة نتائجه وحكومته في الداخل. وسيلة ضغط على الصعيد العالمي. فالسوريون يطالبون بتنفيذ القرارات الدولية فيما يخص التسوية على المسار السوري - الإسرائيلي، والعودة إلى حدود الخاسم من حزيران، وقرى إسرائيل في العولف السوري - اللبناني الموحد وسيلة لتحقيق سياساتها وخططها على الصعيد العالمي. ولذلك فإن الهدف الآخر للاعتداءات، هو من أجل الضغط على اللبنانيين لئلا يرتبطوا مع سوريا، لأن مثل هذا الإجراء يخلف الضغوط الدولية المتعاطفة على السلطات الإسرائيلية، كما يخلف الضغوط الداخلية التي تطالب (ببقية ص١٠)



منذ أن وقعت الانفجارات الأخيرة في القدس، ورغم أن مختلف التحقيقات لم تكتشف حتى الآن هوية الذين نفذوها، والسلطات الإسرائيلية تفرغ الاتهامات وتتركب جرائم مجنونة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. تأتي جانب حالة الحصار المستمر للحدود الفلسطينية وحملات الترويع والاعتقال للمواطنين الفلسطينيين، يتواصل قصف الجنوب اللبناني من الجو والبحر وأصبح معارضة يومية من جانب الجيش الإسرائيلي وميليشيات لحد العملية. وتقوم القوات الإسرائيلية في كثير من الحالات بالتدخل داخل الأجواء والأراضي اللبنانية حتى قرب مدينة بيروت. وتدمر السلطات الإسرائيلية أن حملاتها البربرية ضد المدن والقرى والمواطنين اللبنانيين المستعدين للحرل والمنشآت الاقتصادية إنما تتم بهدف ضرب مواقع حزب الله والمنظمات الفلسطينية من أجل حماية شمال إسرائيل من الهجمات

مؤتمر القدس : اهداف... ونتائج

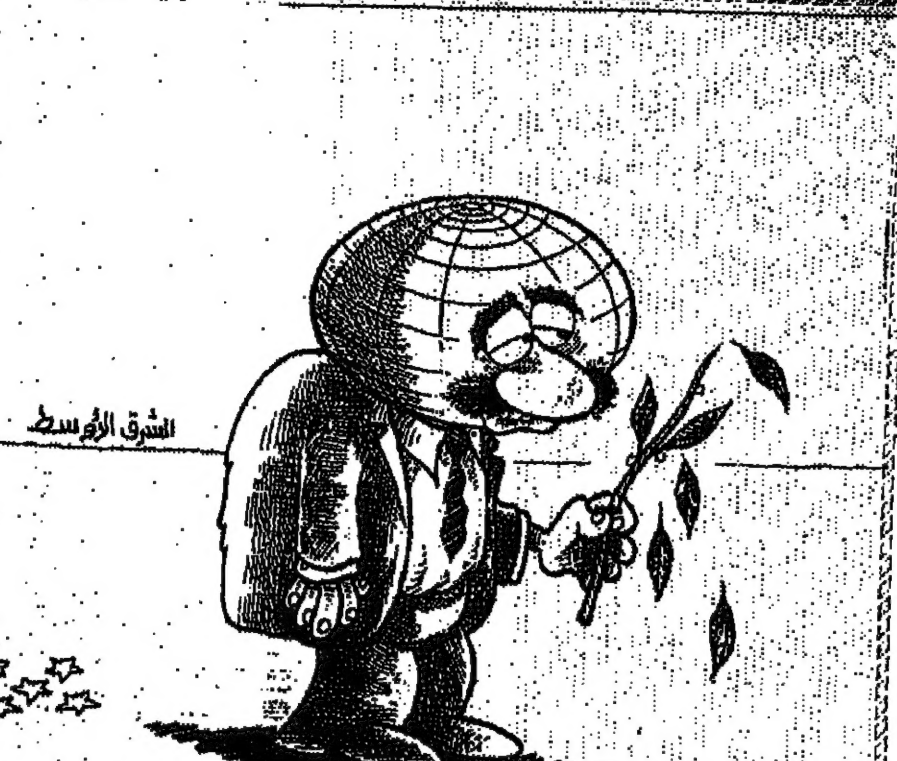
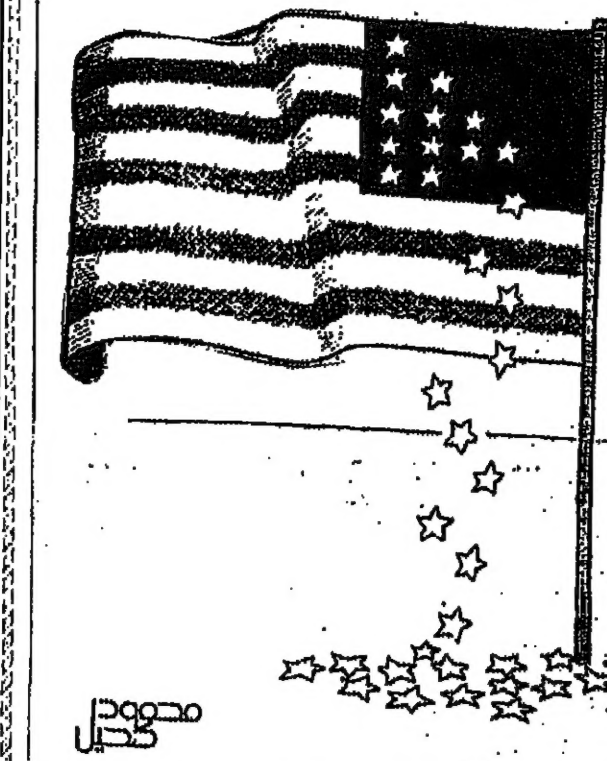
سنا واحدا
في وجه
السياسات
الاسرائيلية
تصعبا لن
يركع
من ١٣

طاعة
المراريس
والسياسة
الزراعية
ص ٥

نداء من
التجمع
الشبابي
في مخيم
أر بده
ص ٧

للتحرير السياسي، الأول تعلن عدم موافقتها على بعض نتائج المؤتمر. جميع البلدان والشعوب العربية يشجب الهجوم الشرير الذي تشهرون له المدينة من سلطات الاحتلال ولقوات المستعمرات، جراء الاعتداءات المستمرة التي تقبل التحجير عالميا عن طريق توسيع الاستيطان وسحب الهويات من سكانها العرب وتقليصهم خارج مدينتهم وتقليص خدماتهم وتحويلها وتحويل معالمها الأثرية والمباني لتكون عاصمة موحدة لإسرائيل. وإنه لأن جميع القوى الوطنية من امكاد إلى يوم عربي لجهة باع جهد ونية هائلة لتدلل في هذه الظروف، جمعية والمنظمة بالنسبة للشعبين كرامة والضمير الفلسطينية عامة وفي كرامة للشعب الفلسطيني مع الجمعية الفلسطينية والجمعية العامة من الدافع الأول لتأييد الخطأ. وكان واضحا منذ البداية أن هناك محاولة واضحة من قبل إسرائيل وسياسي واحد من أعمال اللجنة الفلسطينية لتقسيم أرضنا السياسية وأحد على عمل المؤتمر الفلسطيني والجمعية العامة من الدافع الأول لتأييد الخطأ. وكان واضحا منذ البداية أن هناك محاولة واضحة من قبل إسرائيل وسياسي واحد من أعمال اللجنة الفلسطينية لتقسيم أرضنا السياسية وأحد على عمل المؤتمر الفلسطيني والجمعية العامة من الدافع الأول لتأييد الخطأ.

للتحرير السياسي، الأول تعلن عدم موافقتها على بعض نتائج المؤتمر. جميع البلدان والشعوب العربية يشجب الهجوم الشرير الذي تشهرون له المدينة من سلطات الاحتلال ولقوات المستعمرات، جراء الاعتداءات المستمرة التي تقبل التحجير عالميا عن طريق توسيع الاستيطان وسحب الهويات من سكانها العرب وتقليصهم خارج مدينتهم وتقليص خدماتهم وتحويلها وتحويل معالمها الأثرية والمباني لتكون عاصمة موحدة لإسرائيل. وإنه لأن جميع القوى الوطنية من امكاد إلى يوم عربي لجهة باع جهد ونية هائلة لتدلل في هذه الظروف، جمعية والمنظمة بالنسبة للشعبين كرامة والضمير الفلسطينية عامة وفي كرامة للشعب الفلسطيني مع الجمعية الفلسطينية والجمعية العامة من الدافع الأول لتأييد الخطأ. وكان واضحا منذ البداية أن هناك محاولة واضحة من قبل إسرائيل وسياسي واحد من أعمال اللجنة الفلسطينية لتقسيم أرضنا السياسية وأحد على عمل المؤتمر الفلسطيني والجمعية العامة من الدافع الأول لتأييد الخطأ.



الرفيق طلي يحثه يوريل من ٧٨ و٨٠

توفي الرفيق علي يعته الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية إثر تعرضه لحادث سير في مدينة الرباط. والرفيق علي يعته من رجالات المغرب الوطنيين البارزين، حيث ساهم بنشاط في النضال الوطني من أجل الاستقلال من الاستعمار الفرنسي. وتعرض إلى السجن عدة مرات لهذا السبب، كما جرى نفيه مع كوكبة من مناضلي المغرب البارزين خارج البلاد. وكان على رأس الحزب الشيوعي المغربي، ثم حزب التقدم والاشتراكية سنوات طويلة في العهدين السري والعلني وبقي على رأس الحزب حتى وفاته. اننا في الحزب الشيوعي الأردني نتقدم باحر التعازي لرفاق الفقيد المناضل وعائلته واصدقائه.

تشيع الراحل الكبير الجواهري



جانب من المشيعين - عاشق بالماهي

جمهورية غفيرة شيعت يوم ١٩٩٧/٧/٢٨ شارع العرب الكبير محمد مهدي الجواهري في موكب مهيب امتد على مسافة تزيد عن عشرين كيلو مترا من مدينة دمشق حتى مقام السيدة زينب حيث ووري التراب. وتقدم الموكب المسؤولون السوريون وممثلو الاحزاب والهيئات السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية وجموع غفيرة من العراق ولبنان والأردن وبقية أنحاء الوطن العربي.

رحيل اكبر معمرة في العالم



ولدت في ٢١ شباط ١٨٧٥ عندما كان عدد سكان العالم مليار و ٧٠٠ مليون انسان وولدت قبل بناء برج ايفل أشهر معالم فرنسا السياحية. وكانت كالمان تستخدم الدراجة حتى بلغت سن المائة عام.

جيش زاباتا يتوحي تنظيمه فصيله

اعلن "جيش زاباتا" للتحري الوطني انه سينظم مسيرة إلى مكسيكو في ايلول المقبل لمطالبة الحكومة باحترام الاتفاقات الموقعة والمتعلقة بحقوق ثقافة الهنود. وأكد جيش زاباتا أن المسيرة ستكون سلمية ودعا كل القوى الهندية والمكسيكية عموما والأجانب للانضمام اليهم. وقال الكومندان ماركوس زعيم تشاباس جنوب المكسيك في بيان: "سننوجه إلى مدينة المكسيك المتمردة، لنذكر الحكومة والبلاد باننا مكسيكيون واننا نحب وتقاتل من أجل بلادنا" وأوضح البيان أن ما يزيد عن ألف هندي سوف يشترك في المسيرة يمثل كل منهم مجموعة مؤيدة "جيش زاباتا للتحري الوطني" وأضاف ستطالب بالمكان الذي يستحله الهنود في الامم.

الطبعة: ١٩٩٧
الطبعة: ١٩٩٧
الطبعة: ١٩٩٧

الطبعة: ١٩٩٧
الطبعة: ١٩٩٧
الطبعة: ١٩٩٧

الطبعة: ١٩٩٧
الطبعة: ١٩٩٧
الطبعة: ١٩٩٧

وكالة الفوت تخلص نشاطاتها

قررت وكالة فوت اللاجئين الفلسطينيين تخلص نشاطاتها وافقها بحجة تفادي حالة الافلاس نتيجة نقص الحاد في التمويل وتختلف المانحين عن الوفاء بالتزاماتهم. وتشمل عمليات التلقيص مجالات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية. وتقضي هذه الاجراءات ان يدفع التلاميذ مبلغ ١٤ دولاراً سنوياً لكل واحد يلتحق بمدارس الوكالة.

الاردن تفتد مناظرة بارزا

شيعت الجماهير الشعبية في مدينة الزرقاء المناضل الوطني الكبير خليل ابراهيم الطريفي (ابو ابراهيم). لقد اندمج المناضل المتميز خليل الطريفي في النضال الوطني مبكراً حيث انخرط في صفوف المقاومة الفلسطينية عام ١٩٤٨ وواكب بشكل مستمر النضال مع الحزب الشيوعي الاردني منذ تاسيسه، وساهم بنشاطه في الحركة الوطنية الاردنية، وعكس صفاته التي تحلى بها وفي مقدمتها كثران الذات وشدة التحمل، صورة المناضل الحقيقي على جميع من عمل معهم.

واقعة الكرك الانتخابي

مرقف. ومع هذا كله فإن النشاطات ما زالت تبرز المستوى ذلك مرده الى هيمته النشاطات العشائرية وبغياض الحركات الحزبية لاسباب التالية: ١ - قرار المقاطعة الذي اتخذته احزاب المعارضة ترك اثره على قوى كثيرة والتي تنتظر نتائج الحوارات مع الحكومة بالإضافة الى حالة الاحباط لدى المواطن لعدم قناعتهم بغاية المجلس. ٢ - الهيئة العشائرية او الشغل العشائري ما زال مترسكاً في المحافظة يقابله تراجع في الحركات الحزبية بسبب تنامي الثقة في عمل الاحزاب وعدم نجاحها في هذا الصدد لسواك لدى الشارع بشكل عام. ٣ - النشاط المكثف لغير الحزبيين من شيوخ العشائر الحزبيين على الاستقطاب من خلال تسجيل

خبراء المياه في الاردن يحذرون من السطو الجائر على الآبار الجوفية

أكد خبراء ومختصين في شؤون المياه ان الاردن يعاني من نقص متزايد في المخزون الجوفي للمياه، وذلك لنقص التغذية المائية وزيادة الضخ العشوائي الجائر، وهذا يحد ذاته يشكل خطراً على الحياة الجوفية المستدامة والتأكيد على استعمال مياه الآبار بما يتناسب مع معدلات الطاقة الانتاجية لها، ومراقبة مستويات هذه الآبار بصصفة دورية، يتطلب من المختصين بحث ودراسة هذه القضية بما تستحقه من جدية وإيجاد الحلول الممكنة لها.

مؤسسة الضمان الاجتماعي تناقش القانون الجديد خلف الابواب المغلقة

ذكرت مصادر نقابية مطلعة ان قانون الضمان الاجتماعي الجديد والمتمني الاغتناع عنه قريباً يجري طبعه على نوار مائدة، وراء ابواب مغلقة، حيث تسربت معلومات تفيد ان مجلس ادارة المؤسسة يقوم بمناقشته من اجل ادخال تعديلات اساسية على مواده التي ما تزال تلغظ الصفة المؤقتة. ونزعت هذه المصادر الى

الزاوية القانونية

الاشراف القضائي على الانتخابات النيابية هل يشكل خلافاً في العملية الانتخابية؟

في معرض رده على سؤال: بقلم: المحامي عدنان الكركي المطالبة بالاشراف القضائي على العملية الانتخابية، اجاب السيد رئيس الوزراء ان يشكل خلافاً في العملية الانتخابية لان الاصل ان يكون المرشح مشاركاً في الانتخابات وليس مشرفاً. ليسمع لنا دولة الزميل "صاحب" قانون الصوت الواحد ان تتساءل: من اين جازم "الاصل" الذي يتحدث عنه والكك يعلم وهو يعلم ايضاً ان "الاصل" في العراق بلاد الدنيا في النظام البرلماني، والاب القوي لما يري بعيداً "الصوت الواحد" الشخص الواحد. بريئاً هذه هي صفة "الاصل" والفصل، اخذت منذ زمن طويل بعيداً الاشراف القم الكامل على الانتخابات البرلمانية، ولم يحدث سبب لذلك في اختلاف في الانتخابات البرلمانية، اللهم الا اذا كان دولة الزميل من العيوب الناشئة عن الاشراف القضائي على العملية الانتخابية في بريطانيا، ما لا يراه البريطانيون انفسهم ان لا يكون المبادئ والنظم الديمقراطية العريقة التي ترسخت ببلدنا بلادنا طيلة السنين الطويلة، تسبب خللاً واختلالاً على تطبيقها والاخذ بها في بلادنا؟ اكبر الظن ان هذا الظن الذي يندب عنه دولة الرئيس ناشيء من عدم القناعة بتطبيق هذا المبدأ، وذلك بجري التمسك بالتشريعات التي ترسخ وتؤكد على السيادة السطوة الادارية على العملية الانتخابية.

تقييب المرشحين: وزير الصحة يرفض استجواباً للاستماع لمناقشة

في خطوة غير متوقعة اصدر وزير الصحة د. اشرف الكريدي قراراً يقضي باقتطاع خمسة دقائق مقابل وجبة الطعام التي يحصل عليها المرشعون العاملون في وزارة الصحة. نقابة المرشحين والممرضات والقابلات القانونيات وعلى لسان رئيسها هاشم سلامة طالب الوزير بالعمل عن هذا القرار الجائر. وشدد على ان النقابة لن تتهاون بحقوق متسببها وانها ستتخذ اجراءات تصعيدية في حالة عدم استجابة الوزير لمطالبها. وحدد هاشم سلامة الخطوات التي ستتخذها النقابة في حالة عدم الاستجابة من قبل وزارة الصحة خلال

نصي مناضل

تدعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني سالم العنجه احد المناضلين الرواد الذين اسهموا في النضال الوطني من اجل حرية واستقلال وسعادة شعبنا وكابد الحمرمان والاعتقال لسنوات طويلة نلتهم باجر النكاري العنصرية والعائلة القليلة واصفها

الامير

دوافع المشاركة في الانتخابات اعمق من دوافع المقاطعة

الحزب التي اتخذت موقفاً موحداً من قضية الانتخابات، ان احداث التغيرات السياسية والاقتصادية وحتى الدستورية في البلاد امر يرتبط بموازين القوى من ناحية وبالمقدرة على حشد اوسع الجماهير وزيادة وعيها بالشان الوطني من ناحية ثانية. كما ان توفير العوامل من اجل التغيير المطلوب يفترض ربط النضال داخل البرلمان، بحركة الجماهير على نطاق البلاد، ويتوسع هذه الحركة لتشمل جميع مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالنضال الشعبي بالاشتراك مع اوسع الجماهير الشعبية في مختلف مواقعها، ولذلك كان الاقرار بان المبدأ بالنسبة للانتخابات هو المشاركة، كان يستهدف تعميق وتوسيع الصلة بالجماهير، وزيادة وعيها بالامور التي تهم الوطن، وميادها المادية، واجتذاب اوسع فئات منها للمشاركة الفعالة في الهم الوطني، ولذلك قررت هذه الاحزاب مشاركتها بتحقيق بعض المطالب التي تعتقد انها تحسن المناخ الانتخابي، ومنها:

- ١ - اشراف على مشاركة القضاء في الاشراف على العملية الانتخابية. ٢ - السماح للمرشحين باستخدام وسائل الاعلام الرسمية. ٣ - تعميق روابط الاردن بحميته العربي وربط قضية التطلع بقرارات اللغة العربية. ٤ - تجديد قانون المطبوعات المؤقت. ٥ - ضمان حيادية الحكومة، وعدم السماح بان تكون حكومة اللون الواحد. ٦ - تشكيل لجنة مشتركة من السلطات المعنية والمرشحين لتدارس

لا يا معالي الباشا

اصيب بالذهول كل من سمع او رأى وزير الداخلية وهو يتحدث عن احزاب المعارضة في مقابلاته التلفزيونية الشهيرة، ولبنان للذهن لوهلة الاولى، ان هؤلاء هم في حوالتي فصل مسلح مهمته مطاردة احزاب المعارضة والقضاء القبض على افرادها، باعتبارهم خارجين عن القانون!! ومع ان الاحزاب التي تعرض لها، وعرض بها معالي الوزير مرضية اصولاً وفق القوانين النافذة، الا ان معاليه لا يعترف الا بحزبين او تيارين منها فقط اما تلك الاخرى فيجب حسب زعم الباشا اعادة النظر في وجودها من اجل تصويب الأوضاع!! حتى لو تطلب ذلك اعادة النظر بقانون الاحزاب.

فعالي الباشا يجد صعوبة في التأقلم مع التبدلات التي تشهده البلاد ومع قنوم الانتخابات فإنه يشعر ان من واجبه ان يشارك في العملية الانتخابية، لذلك فهو يوجه رسالة مفهومة للشعب، وهذا يؤكد حياد الحكومة!! واحترام التعددية!! ولا انزعاج بالقانون!! لا يا معالي الباشا، فإن ما قمتم به يعد دوساً على كل مبادئ الديمقراطية والتعددية واستهتاراً بحق وحقوق المواطن.

العودة وأخطار الارهاب الاقتصادي

اثار الكتاب الجديد الذي نشرته مكتبة فايارد الفرنسية في باريس وترجم الى عدة لغات عالمية واوروبية شجعة كبيرة في الاوساط الاقتصادية والاجتماعية، ان هذا الكتاب الجديد الذي وضعته الفرنسية فيلن لوهلة الاولى، ان هؤلاء هم في حوالتي فصل مسلح مهمته مطاردة احزاب المعارضة والقضاء القبض على افرادها، باعتبارهم خارجين عن القانون!! ومع ان الاحزاب التي تعرض لها، وعرض بها معالي الوزير مرضية اصولاً وفق القوانين النافذة، الا ان معاليه لا يعترف الا بحزبين او تيارين منها فقط اما تلك الاخرى فيجب حسب زعم الباشا اعادة النظر في وجودها من اجل تصويب الأوضاع!! حتى لو تطلب ذلك اعادة النظر بقانون الاحزاب.

تحليل إخباري

الصعوبات والاجراءات الواجب اتخاذها وتسهيل عمليات الانتخاب والفرز، وغيرها، كما طالبت الاحزاب بان تعد الحكومة بوضع قانون انتخاب عصري يعرض على اول دورة للبرلمان المقبل.

لقد اكد وقد هذه الاحزاب لرئيس الوزراء خلال مقابلاته، رؤيتها للوضع العام في البلاد، حيث اشارت الى ان البلاد تمر بظروف صعبة سياسية واقتصادية واجتماعية، كما اشارت الى ان الانتخابات تجري في ظروف معقدة، زائد من تعقيداً قانون المطبوعات المؤقت ووجود حكومة ذات لون واحد، واشارت هذه الاحزاب الى ان الحكومة تتحمل المسؤولية الاولى في احداث حالة من الانفتاح وتغيير المناخ المؤاتي الذي يسمح باشتراك واسع من المواطنين في الانتخابات. وعرضت على رئيس الوزراء النقاط المذكورة اعلاه والتي تعتقد انها تساهم في توفير المناخ المؤاتي للعملية الانتخابية. واكد وقد الاحزاب معارضة لقانون الصوت الواحد، كما احتج لدى رئيس الوزراء على سلوك وزير الداخلية وهجومه المستمر على احزاب المعارضة.

وبينما استمع الرئيس الى وجهة نظر هذه الاحزاب فإنه قال، اننا في هذا اللقاء نتبادل وجهات النظر ولا نتنازع، لاننا سندعم حواراً تشترك فيه جميع الاطراف السياسية والوطنية، وابدي ملاحظات حول ما قدمته الاحزاب من مقترحات ولكنه وعد بدراسة كل ما قدم له. اننا نعتقد انه يجب التركيز على تحقيق اوسع الحريات والنزاهة المعركة الانتخابية، مع الاهتمام بالعمل على جذب اوسع الجماهير الشعبية للعمل الوطني، وليس دفعها الى مزيد من القنوط والياس، كما نعتقد ان الصوت الوطني الواعي داخل البرلمان، حتى لو كان اقلية، هو ظهور لقوى نضال المجتمع الاخرى، ولهذا السبب فإننا ندعم للمشاركة في الانتخابات، ونحن نعتقد ان الاسباب التي تدعو للمشاركة اكثر بكثير، واعمق فاعلية وتأثيراً من تلك التي تدعو للمقاطعة.

الزاوية النظرية

الاقتصادي والاجتماعي في اوروبا، مشيرين في مناقشتهم الى "الارهاب الاقتصادي"، بل ان مجلة "ديونيك" الاميركية قد علقت على كتاب فيلن لوهلة فورستر ووصفته بأنه "اداة اشتعال لثورة فرنسية جديدة". راجع هذا الوصف مبالغ فيه، ولكن الكثيرون يرون في هذا الكتاب ما يشبه الشرارة التي انطلقت من فرنسا عام ١٧٨٩ ونقلت الثورة الفرنسية الى معظم انحاء العالم، شرارة قد تنطلق الى الدول الصناعية الكبرى في العالم كالولايات المتحدة والمانيا واليابان ودول الاتحاد الاوروبي، بعد ان ترجم الكتاب الى عشر لغات عالمية. ولا يقتصر نجاح كتاب "الارهاب الاقتصادي" الجديد الى اسلوب فورستر الادبي البسيط، او الى ما حمله من تهم خطيرة موجهة الى الاقتصاد فحسب، بل شارك في ذلك عدد كبير من المقابلات الصحافية والاجتماعية وكذلك القنوات والامسيات التي شاركت فيها الكاتبة الفرنسية بشخصيتها الطبيعية المتواضعة. وما طرحته من افكار تدور في الراءع في اذهان المواطنين في مختلف دول العالم، وخاصة في الدول الصناعية الغنية كفرنسا والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية التي يتزايد فيها عدد المعطلين عن العمل يوماً بعد يوم تماماً كعدد المشردين واليااسمين من الحياة والمجتمع، كل ذلك دين ان تحصل الالبية الى فرع من ابدع الفكرة الاقتصادية او تعتمد الى طرح حلول مستقبلية، ان ذ هذا الكتاب هو رصص الاحتجاج ضد نظام يمتص الناس حتى الخراع، وكل ما ياتي منهم من انسانية. لذلك لم يكن من المستغرب ان تستثير الكاتبة عنوان كتابها واسلوبه من الشاعر الفرنسي المتهدي رامبو، وري الكاتبة الفرنسية فيلن فورستر في كتابها الذي هو مزيج من اللغز والحد الراسالية ومن فكرة وجود مؤامرة اقتصادية بغيقة ١٥

لنصرة الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية المشروعة

نرفض من جعل القدس العربية حارة من حارات القدس الغربية المؤسسة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تعتدي بفظاظة على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

اغتنمت جريدة الجماهير وجود السيد محمد بركة سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، لتحاووه حول اهم القضايا التي تشغل بال الجماهير العربية في فلسطين وخارجها، ودار الحوار التالي:

س ١: ما هو تقييمكم لسياسة الحكومة الحالية.

ج : منذ انتخاب حكومة نتنياهو، وضعنا نحن في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة شعاراً واضحاً يقضي بأن امكانيات تطبيق امان على هذه الحكومة في مجرد اوهام فارغة لأن حكومة كهذه تستند للعداء البهيبي ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام وتستند الى شعار ارض اسرائيل الكامة لا يمكن ان تكون علواناً لتقديم عملية السلام. ولذلك فشعارنا كان وما زال العمل على اسقاط هذه الحكومة من خلال توظيف العمل البرلماني والشعبي الميداني، من ناحية اخرى لا يوجد عندنا اوهام ان مسألة اسقاط الحكومة هي مسألة سهلة وذلك ارفقنا شعارنا السالف الذكر بضرورة العمل على منع هذه الحكومة من الحاق اضرار مستدامة غير قابلة للصلاح تلحقها بعملية السلام، ونعني بذلك استمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والممارسات المتشعبة الاثر لافتيال موية القدس العربية الفلسطينية الاسلانية والمسيحية وتحويلها الى مجرد حارة من حارات القدس الغربية، ويضاف الى ذلك التخفيض والخنق الاقتصادي والحصار وفرض البطالة المفترقة بين ايناء الشعب الفلسطيني من قبل هذه الحكومة.

كل هذه الممارسات تستوجب تصدياً شعبياً واسعاً يهودياً عربياً ديمقراطياً، وتستوجب عدم الاكتفاء بشعار اسقاط الحكومة، انما اسقاط ممارساتها المذكورة.

س ٢: كيف يتم التعبير عن دوركم في مواجهة هذه السياسات على ارض الواقع؟

ج : اولاً يولي ان اشير الى ان حكومة نتنياهو، انتقلت الى مرحلة اشد خطورة مما كانت عليه حتى الآن، فهي بالإضافة الى نشاطها وريختها في

بحوالي ٧٠٪ لهذه الاغراض من مشنرات عسكرية ومصرف على الجيش والاحتلال والاستيطان وعلى تشديد ديون عسكرية، ولذلك فهي كل ازمة اقتصادية، وهذا يبرز في هذه الايام، حيث يجري اعداد ميزانية الدولة، نرى ان البقرة العسكرية المقدسة تظل خارج نطاق التقييدات والتي تقع بمثابة "جريمة" يحاكم عليها القانون الاسرائيلي. انطلاقاً من هذا الدور فقد سعيانا في السنة الاخيرة الى اجراء حوار متواصل على محورين: الاول: مع قوى السلام في اسرائيل من ناحية ومع اطر فلسطينية واساسية من جهة الفصل الوطني وذلك بهدف ارساء قواعد عمل مشترك سلمي اسرائيلي فلسطيني على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وهذه المهمة التي اخذناها على عاتقنا، لم تكن مهمة سهلة على الاطلاق لأن الرابطة السياسية المشتركة كان من المفروض ان تنطرق الى عناصر الحل الدائم، وتعني بذلك الاستقلال والحدود، والقضية، وبعد جهود مضنية توصلنا الى صيغة جديدة جداً لتقديراتنا وتحظى بموافقة كل اطراف هذا الحوار.

س ٣: كيف ينحس هذا الواقع السياسي للمازوم على الواقع الاجتماعي في اسرائيل؟

ج : تنبهاؤ وحكومته يحارون الترويج لكذبة مفنوعة في كل مكان بالنام، وهي انه لا علاقة للتقدم في عملية السلام والواقع السياسي مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي، وهذا ما رده في زيارة الاخيرة لليابان وللشرق الاقصى، فالامور على ارض الواقع متافية لذلك كلاً. فموزانية الاخيرة كدولة عسكرية تحصر على جاهزيتها الحربية، مستنزلة

س ٤: ما هي اهم المشاكل التي تواجه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل؟

ج : الجماهير العربية في اسرائيل بلورت لنفسها ملاحمها الوطنية كجزء من الشعب الفلسطيني وصاغت مطالبها المدنية كجزء من مواطني اسرائيل، وبما ان ذلك نحن نولي دوراً كاصحاب مصلحة وكطرف من اجل احقاق السلام العادل والى جانب ذلك نخوض معركة من

المنتخب لما تكتبه الصحافة اليومية عن اوضاع السوق الداخلية، يكشف بكل سهولة ان جميع الفعاليات الاقتصادية تؤكد ان الركود يمثل الصالة السائدة في السوق، فقد عجز عن ذلك رئيس اتحاد غرف التجارة في

يؤكد جميع ذوي العلاقة من الاسر الأردنية ان اسعار اللوازم المنزلية شهدت ارتفاعاً كبيراً هذا العام يتجاوز احياناً ٣٠٪، في اسعار الفواكه قياساً بالنفس الفترة من العام الماضي، كما يلاحظ ان سعر الكيلو الواحد من الليمون يتجاوز الدينار بينما كان لا يتعدى ٤٠ قرشاً في نفس الفترة من العام الماضي.

يزداد إقبال المواطنين من مختلف الشرائع الاجتماعية على الاسعار مطيحاً كما لا يوجد من

تؤكد جميع الشواهد والمؤشرات ان مأساة المزارع في بلادنا تتعمق وازمته تصعب مستعصية، بمتروكة في نفس الوقت، فالاسباب التي تضاعف مدم المزارع تتكرر كل عام وحتى بالنسبة لمعظم المنتجين.

من المعروف ان الحكومة اخذت تدريجياً ترغيع يدها عن دعم قطاع الزراعة استجابة لتوصيات الامم المتحدة، ورفع اليد هذا يعني زيادة العجز في ميزان التجارة الخارجية للذاء والمنتجات الزراعية، ومع عدم التدخل الذي يسمى تحرير اسعار مستلزمات الإنتاج ما فيها البذور والمبيدات الحشرية والادوية البيطرية، مما ادّى الى وقوع المزيد من المزارعين في قبضة البطالة والسفاسرة من جهة وزيادة مديونية المزارعين من جهة ثانية، وهكذا اصبح مشكلة المزارعين تكبر وتتفاقم، من حيث البذور.

كثيراً، التجار في بعض القطاعات وخاصة الملابس والمفروشات اعلنا عن تزيلات بلغت في بعض الحالات ما يقرب من ٤٠٪، ولكن غالبيتهم تؤكد ان هذه التزيلات فشلت في تحريك السوق.

يحاسب أو يراقب!! لا زال المواطنون يشكون من الزيادات الكبيرة في فواتير الهاتف، ولكن لا أحد يسمع أو يذوق!!

ولا تتوقف الأمور عند هذا الحد بل ان السياسات المتبعة في قطاع الزراعة تزيد الأمور سوءاً فمثلاً زعم الحكومة حالياً السماح باستيراد البصل من الخارج، الامر الذي سيؤدي الى منافسة غير عادلة مع المنتجين المحليين حيث ستخضع اسعارهم بشكل كبير، واجبات الحكومة في العام المنصرم الى مثل هذا الاجراء عندما سمحت باستيراد الموز، بينما كان الموز المحلي في اوج موسمه، وكذلك الامر بالنسبة للسماح باستيراد المنتجات التي تتم المحافظة على الاسعار المرتفعة في الاسواق العالمية، كاسعار القمح والحبوب وغيرها من المنتجات الحقلية، في بقية دول العالم، وخاصة الدول المتخلفة، اصبح العديد منها يضع سياسات جديدة لتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي لا سيما انتاج الغذاء مع ما يحمله ذلك من دعم ومساندة لقطاع الزراعة، بينما في الاردن، فإن السياسات المطبقة ستؤدي الى المزيد من نزوح صغار ومتوسطي المزارعين من الريف، وتعميق الفجوة الغذائية وتخفيض معدل الامن الغذائي المنخفض جداً من حيث البذور.

قامت الدولة عام ١٩٨٦ بتاجير ٥٠ الف دونم في الديسي والواقعة في سهل الصوران والمتاخير لجمعية من المستثمرين الاردنيين بايجور مزرية، ولكن بشرط واحدة جداً كلفية الاستثمار، علمناً ان يوجد في ارض المسحور ابار ارتوازية محظرة واخرى قيد الاتجاز مع الاتجاز قربة حيوانية خمسة وثلاثين الف رأس خلال ثلاث سنوات من توقيع العقد، وكذلك تربية حوالي الف رأس من البقر بعد اجراء الدراسات اللازمة لذلك.

ولن الاثاق كذلك على ضرورة لشاء مصانع للعللاف

الركود يخيم على السوق الداخلية

جداً ولكن امعها ارتفاع الاسعار، والتبدل الواضح في سلة المستهلك، حيث اخذت الآلاف من الاسر تقصر انفاقها على اهم الضروريات، وليس عليها جميعاً، وبطبيعة فحاجب ارتفاع الاسعار، تأتي قضية عدم زيادة الرواتب والأجور، أي الانخفاض الحاد في القدرة الشرائية لدى الغالبية الساحقة من المواطنين.

حالة الركود في الاسواق، تنعكس كذلك انخفاض الطلب المحلي الكلي على المنتجات الأردنية المصدرة خصوصاً السوق الداخلية، والتي لا تمتلك فرصاً كافية للمنافسة في الأسواق الخارجية.

يؤكد ان ظاهرة رفع الاسعار بدون مبرر اخذت تتشعشع، وأيس هناك من حسيب أو رقيب مما يلحق اكبر الضرر بالمواطنين!!

المحلية وينزل بامسحابها خسائر فادحة، هذا بجانب ان العديد من منتجات الخضار على سبيل المثال تعاني من سوء السياسات التسويقية الامر الذي يلحق خسائر كبيرة بالمزارعين والضررة الاكبر تلك التي تم توجيهها للشرية الحيوانية فارتفاع اسعار الاعلاف واثامن المياه، دفع مربي الماشية الى التخلص من اعداد كبيرة من النعم والماع، وبأسعار منخفضة جداً، لكي يتمكنوا من شراء اعلاف الماشية المتبقية لديهم، وذلك ترتفع شكوى مربي الأغنام في الجنوب البقية من ١٠

استغلال الارض لزراعة القمح والاعلاف بانوامها وبمساحة لا تقل عن ٢٥ الف دونم وزراعة ما لا يزيد عن خمسة الاف دونم وسلا لا يقل من الف دونم بالتخايات والزيارات، كما نص واضعة على انتاج قربة حيوانية من الاتقام بحيث تصل الى خمسة وثلاثين الف رأس خلال ثلاث سنوات من توقيع العقد، وكذلك تربية حوالي الف رأس من البقر بعد اجراء الدراسات اللازمة لذلك.

والآن بعد انقضاء ما يقرب من عشر سنوات على الاتفاقية والتي اتسمت بشرط سهلة

الاسعار .. والغلاء .. والانفجار !!

تستمر شكوى المواطنين من الارتفاع المتوالي لاسعار مختلف السلع والخدمات، ويمكن سماع عبارة ان سعر كل شيء يرتفع اينما يذهب الانسان ومن مختلف الاسماء، عوامل كثيرة، وسياسات محددة وراء الارتفاع الكبير والمجنون في الاسعار، خطوات التعويم، التي لجأت اليها السلطات أدت الى ارتفاع الاسعار في جميع المجالات، وفشلت جميع التعليمات التي كانت تقول، ان سياسة التعويم ستؤدي الى ارتفاع بعض الاسعار وانخفاض البعض الآخر مما يؤدي الى حالة من التوازن، وفي الحقيقة أدت سياسة التعويم الى تحقيق حالة اللاتوازن، وكانت النتيجة ارتفاع كبير في الاسعار وانخفاض شديد في المستوى المعيشي لشريحة واسعة جداً من المواطنين.

وتؤدي سياسات حكومية محددة الى ارتفاع الاسعار، فقد تقرر أخيراً زيادة اجور نقل الركاب على مختلف الخطوط بين المدن، كما تقرر مضاعفة نلس الريف الذي تجبىه الدولة على مختلف فواتير الخدمات والمعاملات الرسمية، رقبها تقرر رفع اجور الأطباء، فاهيك من الارتفاع الكبير وغير المراقب في رسوم المدارس الخاصة واثامن التجهيزات واللوازم المدرسية، وهذه كلها زيادات تضاف الى الاسر ذات الدخل المتوسط والعتدني، وجميع اصحاب الدخل المحدود، واعلن مؤخراً ان الحكومة ستطبق رسوم المحاكم المرتفعة، والتي سبق ان جمعت استخدامها، وهو الامر الذي سيجعل اللجوء الى مرقف القضاء مكلفاً، وبالتالي سيفطر بعض المواطنين للتفاضي عما يلحق بهم من حيف، وعن الخسائر التي يتكبونها، حتى لا تتضاعف خسائهم، كاحتمال وارد نتيجة اللجوء الى القضاء، ويلاحظ ان ارتفاع معدلات الرسوم والضرائب غير المباشرة يدعم العوامل التي تؤدي الى ارتفاع الاسعار.

اما على صعيد اسعار وديلات الخدمات، فالحديث يطول جداً، فمثلاً ارتفعت بشكل مذهل اجور خدمات تصليح وصيانة الأجهزة الكهربائية والميكانيكية وصيانة السيارات وكل ما يتعلق بالتقنيات الصحية والمياه، ناهيك عن مختلف الخدمات المنزلية.

كما ارتفعت اسعار العديد من السلع التي لم تكن تخضع لتسعير او مراقبة من قبل الاجهزة الرسمية. ومن الملاحظ ان الارتفاع هذه المرة يطال السلع والخدمات الضرورية فإذا ما اضيف الى ذلك احتمالات زيادة اسعار الماء والكهرباء والمحروقات، فلنأنا نذكر ان الجماهير الشعبية ستترك لتشوى على نار الغلاء الملتهاة بينما تتكلى الدولة من دورها في حماية المواطنين، بناء على توصيات القوى الدولية المجرمة التي تفكك جميع شعوب الارض وحتى بشعوبها من اجل تكويس الارواح.

ان ارتفاع الاسعار ومراجعات الغلاء المتلاحقة، تضع البلاد على صفيح ساخن، ولا يفيد عندما يحصل الانفجار ان نحمل مسؤوليته لقوى وهمية!! فالمسؤولية تقع على عاتق الذين يطيرون السياسات التي تقود الى الانفجار.

كيف يتم تنفيذ مشروع الديسي؟؟

ومعيرة ليس فقط من حيث الجيرة المزرية للونم الواحد، ولكن كذلك من حيث الاعفاء من ضريبة الدخل ومن الرسوم الجمركية على مستلزمات الانتاج المستوددة من الخارج وغير ذلك، فإنه لا بد من تقييم نتائج هذا المشروع، ومعرفة المعلنون على الموضوع والمتابعون، ويقولون ان الفريق المستثمر للمشروع لم يلتزم ببنود الاتفاقية في عدة حالات، فلم تتم زراعة المساحات المنصوح بها

ومعشرات الايام المتعددة كلاً على الحليب المنتج محلياً، ومصنع للتعبئة الزمنة لمنتجات المشروعة وكذلك منتجات الاسماك.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع يتم ربه من حوض الديسي الذي تنقاسمه الاردن مع السعودية، وهو يتكون من مياه غير متجددة، ولكن توجد فيه واحدة من احسن نوعيات المياه في العالم.

والآن بعد انقضاء ما يقرب من عشر سنوات على الاتفاقية والتي اتسمت بشرط سهلة



رداً على
السبعيني ومحمد
سيد أحمد

الشيوعيون في مصر جزء من الحركة الوطنية المعادية للاستعمار

كتب الأستاذ محمود السعدني في "اختيار اليوم" ان الشيوعيين الذين كان يقومهم يهود من فرنسا وبولندا لم يكن يعينهم نظام الحكم في مصر. ولكن كان اهتمامهم الكبير هو خلق فرصة لشق الجبهة الداخلية وإفساح الطريق لصوت مصري من داخل مصر لتأييد حق اليهود في إقامة دولة لهم على أرض فلسطين. وإن هذا الكلام كان يريده ككثيراً ولكن بالاحساس وليس بالدليل. وإن الذي أعطاه الدليل هو محمد سيد أحمد الذي نقل عنه - حسب روايته - أنه قال: أنا مؤمن الآن بأن الهدف من زرع الحركة الشيوعية خلال الحرب العالمية الثانية هو مساعدة الوكالة اليهودية في تحقيق حلمها بإنشاء دولة لليهود على أرض فلسطين.

وقد انتشرت رد محمد سيد أحمد الذي استقطب "الدليل" بقوله ان هذا التصريح المنسوب إليه ليس بقيقاً (الأماني ٦ أغسطس ١٩٩٧). أما عن الإحساس فاعتقد أنه راجع إلى تأثر الأستاذ السعدني بالحملة التي استمرت سنين طويلة وخصوصاً في عهد النظام الملكي قبل الثورة والتي امتلأت بها أجهزة الإعلام التي كانت تهدف إلى ضرب الثقة الأساسية للواعة والمؤثرة من قوى الحركة الوطنية في مصر بعد الحرب العالمية الثانية فهو يريد ما كانت ترده تلك الأجهزة لتبرير حركات الاعتقال والمطاردة ضد مناضلي الحركة الشيوعية المصرية.

وعندني "الدليل" على ذلك، إذا حصرتنا أسماء الشخصيات التي شملتها حملة صدقي لمكافحة الشيوعية في ١١ يوليو ١٩٤٦ وإسماها الهيئات والصحف التي أصدرت قراراً بحلها ومصادرتها. وهي حملة كانت ترمي إلى إفساح الطريق لمشروع صدقي - بيلان الذي كان يهدف إلى ربط مصر بالاستعمار البريطاني.



أحمد أنور عبد الملك

فمن الأسماء التي اعتقلت في هذه الحملة تذكر: إبراهيم يوسف - أبو بكر نور الدين - أحمد شمري - سالم - أحمد كامل قطب - أسعد حليم - أنور كامل - جمال الدين محمود غالي - رمسيس يونان - سعد مكاوي - سلامة موسى - أحمد صادق سعد - عبد الله عبد الوهاب - عبد الرحمن الشراوي - عصام الدين حنفي ناصف - علي الصيرفي - فتحي الرملي - لطف الله سليمان - محمد أبو الحسن - شهابي عطية - محمد رشدي - محمد حسام الدين - كمال عبد الحليم - مصطفى عبد الحميد مندور - نسيم منشة - هنري كورييل - عبد العظيم أنيس - زكي نجيب محمود - إبراهيم بريال - أبو سيف يوسف - أحمد رشدي - صالح - أحمد المصري - أنور عبد الملك - حسام شرف - داوود ناصح - زكي الله سليمان - سعد زغلول - صلاح أبو سعيد خيال - صلاح أبو العلا - عباس إبراهيم - عبد المعبود الجبيلي - عبده هب - عمر رشدي - فتحي أحمد المغربي - كمال أحمد شعبان - لبيب حنا جرجس - أحمد عجلان - محمد عبد المتعم خريوش - د. محمد مندور - مصطفى كامل - منيب - نعمان عاشور. وفي أسماء تتحدث عن نفسها ومن دورها في الحركة الوطنية والثاقبة في مصر وتأثيرها في كل البلاد العربية. ومنهم من استشهد في السجن تحت وطأة التعذيب مثل شهابي عطية الشافعي.

أما الهيئات والصحف والمجلات التي صدر قرار بحلها أو مصادرتها فهي: ١ - اللجنة الوطنية للطلبة والعمال ٢ - مؤتمر نقابات عمال مصر ٣ - دار الإحصاء العلمية ٤ - لجنة نشر الثقافة الحديثة ٥ - رابطة فتيات

عام ١٩٠٦، اشترك فقط العمال الأجانب المحليون، وفي الكثير من الاضرابات الأخرى كانوا هم المشاركون الأساسيين والقائدين لها. (ص ٤٠). وكتب أيضاً "أول تنظيم اشتراكي في البلاد أسسه اليونانيون في نهاية الحرب العالمية الأولى، عملت تجمعات نشطة من الأرمن والإيطاليين، لاحقاً ساعدت التنظيمات الاشتراكية للطوائف الأجنبية المحلية بقسط كبير في تطوير الحركة الاشتراكية والشيوعية في مصر". ويؤكد د. رؤف عباس نفوذ الأجانب ونورهم في نشأة الحركة العمالية في كتابه "الحركة العمالية في مصر (١٨٩٩ - ١٩٥٢) فيكتب عن أول أضراب في مصر وهو أضراب "كافاي السجاير" عام ١٨٩٩.

كان العمال الأجانب من لافاي السجاير هم المحركين لهذا الأضراب بحكم خيرية العمل النقابي التي حملوها معهم من بلاد علا فيها غبار العمال بين العمال ورأس المال، وقطع فيها العمل النقابي شوطاً بعيداً من ناحية التنظيم وأساليب النضال الجماعي وبحكم وجودهم كغالبية في تلك المصانع، واستنادهم إلى الحماية القنصلية والامتيازات الأجنبية. (ص ٥١).

وقد ظلت هذه الامتيازات الأجنبية سائدة في مصر حتى الغتها معاهدة مونتري عام ١٩٣٧. ولقد بقيت آثارها الفعلية حتى ثورة يوليو ١٩٥٢. وكان اليهود يعتبرون من الأجانب بسبب ثقافتهم الأجنبية، وكان كثير منهم متجنساً بجيشية أجنبية، أو بلا جنسية أو من أصل أجنبي، وبعد أن قامت حكومة سعد زغلول سنة ١٩٢٤ حل الحزب الشيوعي المصري استمر الأرباب شديداً لعدة سنوات ضد النشاط الشيوعي. وعندما قامت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ تم تحالف إنجلترا (التي كان لها السيادة الفعلية في مصر) مع الاتحاد

السوفياتي بعد الحرب الألماني على أراضيها. يونيو ١٩٤٦ كان اليهود يتمتعون بإمكانيات أكبر للحصول على الوظائف الماركسية، يحكم قانون الأجانب وسفرهم إلى مصر فحسباً عن توجههم ضد الفاشية بسبب أمثلة الحكم النازي والفاشي لهم. أما الفتيان البلشيين المصيريين فقد كانوا لفترة بالاعتماد على إنجلترا التي كانت تارسانا أجهزة الملاحة المصرية والإيطالية.

اعتقد أن ذلك يتم لولا محمد سيد أحمد لتسير للتسالي التي طرحها الأماني في رده على محمد السعدني من السبيل لا مؤسسي الحركة الليبرالية بدايات الأربعينات كإبراهيم من اليهود. وقد تراجع هذا الهدف بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وخمسوناً بعد ثورة السورس ومسنو قانون الحراسة على ممتلكات بريطانيا برضاها وإبادة مصر، مع العلم أن مذهب كائناً من أبناء النخبة اليهودية البالغ عددهم ٧٠ ألف نسمة.

وفي هذه الفترة بدأ يعد في قيادة الحركة الشيوعية أحد من اليهود، اتفاقاً مع توجه الحركة الشيوعية منذ تأسيسها فقد طرحت الحركة المصرية للتحرير (أحد أهم التنظيمات الشيوعية في الأربعينات) شعار "التحرير من الاستعمار" بالفعل بعدد الوعاة تكونت عام ١٩٤٧ ولقد كانت الحركة الديمقراطية في الوطن لم يبق في قوائمها اثنين من اليهود. كنت مختاراً لقائياً في ذلك دافعاً من تيار اليسار وراء في الحركة الليبرالية المصرية - أخصر الأماني - إلى - لب النور الأماني - تحديد توجه الحركة الشيوعية المصرية المعادية للاستعمار في مواجهة الأجانب التي كانت سائدة في قوائمها وهو التوجه الذي كان له التأثير الأساسي في الحركة الشيوعية التي بدأت في الأربعينات وتوجهها إلى

(عن الأماني السعدني)

نداء من التجمع الشبابي في مخيم اربد

امدر التجمع الشبابي / مخيم اربد النداء التالي: نلعلكم كما عهدناكم على قضايا مهمة ورئيسية وتهتمنا جميعاً في هذه الأيام، وقد اقتربت معركة الانتخابات النيابية، وهناك المشار والمقاطع ونحن ومن موقعنا هذا بينكم نرى أن المشاركة في الاساس لانها إحدى الوسائل الديمقراطية للتوصل من أجل تحقيق الاهداف الوطنية العامة وإجراء التغيير نحو الأفضل. ونلتق تماماً مع من يطالب بإشراف القضاء على الانتخابات وتجديد العمل بقانون المطبوعات واعطاء المرشحين حقوقاً مساوية في استخدام وسائل الاعلام. وتأتي أهمية المشاركة في الانتخابات القادمة من منطلق ضرورة إيصال صوت الأكثرية الوطنية.

جنت التجار يضاعف الأعباء المعاشية على الجماهير

وتلاحظ المواطنون ان هذه الظاهرة تتجسد في أسعار المشروبات الغازية. فالأسعار التي تباع بها هذه المادة لا تتسمج مع الأسعار المشبعة على أغلبية هذه الإجازات المعروضة. وزارة التموين التي أطلقت سياسة التعميم تحاول من خلال ما ينشر في الصحف تشهد الاسواق المحلية في الأونة الأخيرة ارتفاعاً حاداً في أسعار المواد الاستهلاكية المطروحة في الأسواق، ويساهم في هذه الموجة الجديدة من الارتفاع في الأسعار تلعب التجار وأصحاب البقالات.

كثرة تنقلات الحكام الإداريين في لواء الكورة

"الجماهير" ما زالت تواصل جولتها الميدانية في مختلف أنحاء البلاد لتلقي مآزرها من المسؤولين الذين هم في طريقهم إلى التقاعد، ولماذا أكثر هذه التنقلات غير مبررة، وهل هي بالتالي في مصلحة العمل العام في اللواء؟ وتدل الدراسات عن فترات خدمة الحكام الإداريين في اللواء منذ عام ١٩٣٢ عدة ملاحظات بينها: ان الذين خدموا في وظيفة مدير ناحية أو

أطباء لا يعملون شهادات المزاولة

كان طبي يعمل في أحد مستشفيات القطاع الخاص، من جسيات عربية، لا يعملون شهادات من وزارة الصحة يفرض عقوبات على ادارة المستشفيات التي ترفض تعيين أطباء أردنيين بالوقت ذاته تقوم بتعيين أطباء غير أردنيين، لتدني لجورهم ولكونه لا يحملون أي صفة قانونية تسمح لهم بمزاولة المهنة، ومن جانب آخر لا يخضعون لقانون الضمان الاجتماعي، وخلاف ذلك من القوانين التي تحفظ حقوق

يمارسون العمل في أحد مستشفيات القطاع الخاص

العمال التي أقرها قانون العمل الأردني، وتساهل المصدر عن دور نقابة الأطباء التي لم تحرك ساكناً حول انتشار هذه الظاهرة، علماً ان هناك المستشفيات ترفض تعيين أطباء أردنيين بالوقت ذاته تقوم بتعيين أطباء غير أردنيين، لتدني لجورهم ولكونه لا يحملون أي صفة قانونية تسمح لهم بمزاولة المهنة، ومن جانب آخر لا يخضعون لقانون الضمان الاجتماعي، وخلاف ذلك من القوانين التي تحفظ حقوق

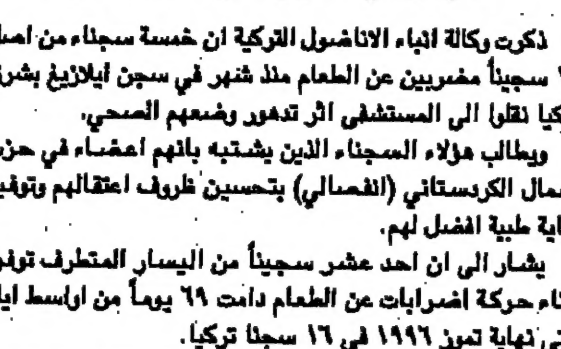
رسالة أريد

يا جماهير شعبنا... إيماناً بعدم حصول أغلبية برلمانية ضمن قانون الصوت الواحد فإننا نتوخى من جماهيرنا التيقن والتصميم والروية في الاختيار، فاختيار من يثق مع عموم شعبنا ويتأصل من أجل حياة أفضل وأبعد غول الغلاء والبطالة... ومن وقف ولا يزال مع حقوق شعبنا في المودة وتقدير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ولا يزال يرفض التطبيع مع العدو الصهيوني الذي لا يزال مستهتراً ومستهدفاً بقيتنا العربية والإسلامية والعهود والوفائق الدولية وحتى الاتفاقيات المنفردة. كما تدع كافة الأحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية إلى المشاركة في الانتخابات ودعم المرشحين الذين يتبنون إلى عموم الوطن والمواطن، ويعملون على سن قوانين ديمقراطية ومصرية وخاصة قانون الانتخابات والمطبوعات.

إننا في التجمع الشبابي نهيي بجماهيرنا المشاركة في الانتخابات النيابية واختيار من يثق لجانب شعبنا ووطننا وإننا نأبى أن لا نسم مرشحاً يتباه بالتجمع الشبابي، وهذا لا يعني بلنا مقاطعين بل مشاركين ولا يزال البحث مستمر مع المرشحين.

العام الدراسي الجديد والمخاطر المتكررة

تفتح مع بداية هذا الشهر المعاهد الدراسية المختلفة أبوابها لاستقبال طلائها في سنة دراسية جديدة. وتتمك العائلات الأردنية في تحضير أبنائها لهذه المرحلة التي يتحدد فيها الطموح والآمال، وتنفذ أمواج الطلاب متجهة إلى المدارس وبنو العلم مسئلة بجميل الأحلام والتطلعات لتستزيد وتعرف من منابع العلم والمعرفة. ولتواكب التطورات المذهلة في مجالات العلم ومنع المستقبل لهذه الأجيال التي يعتمد اتفاق تطور بلدنا عليها. ويتوجب على المجتمع الذي يحتضن هذه الطموحات والآمال الكبيرة أن يتقن في متطلبات هذه العملية الحضارية، ويعمل على تشجيع أجيالها وأعمالها، والتخلص من سلبات تلك هذه المرحلة كل مقومات التقدم والنجاح. لقد تحول الواقع الموضوعي للعملية التربوية الذي تعينه البلاد، ومنذ فترة طويلة إلى حقل لتجارب المرتجلة، والخاضعة لسرعة التبدل، والتغيير بحيث انعكس ذلك سلباً على النتائج وعلى مختلف أوجه العملية التربوية. ولما لم يعثر وقت طويل على نتائج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية للعام الدراسي المنصرم، وما حملته هذه النتائج من دلالات قاطعة على تدني مستوى التعليم في بلدنا وجعل العملية التربوية، فلا بد للمرء من الخروج ببعض الملاحظات الأولية التي لا يعقل أن تستمر وتتواصل في هذا العام والأعوام القادمة إذا أردنا لأجيالنا القادمة أن تحقق بعضاً من طموحاتها. ومن الحقائق المرة التي يجب أن تنتهي ويوضع لها حد بشكل مستجول في ان العديد من المدارس في بلدنا وقرانا وخصوصاً تلك البعيدة عن العاصمة حرمت طوال العام الدراسي الماضي من توفر جهاز تعليمي كامل لها. كما ان الطلاب حرروا من اسألقتهم في مواد أساسية مثل الرياضيات والفيزياء وغيرها من المواد، وانه لم يدخل مفهولهم أي درس لهذه الموضوعات. كما ان هناك عددا من المدارس لا يوجد فيها مختبرات علمية وار بعضها البسيط، فحفظ المادة العلمية وتقنيها للطلاب وبالإسلوب المتبع حالياً لا يتسمج وتطوير العملية التربوية البعيدة عن الأسلوب العلمي، وتطوير المقدرة التفكيرية عند الطلاب. هذا وما زالت الابنية المدرسية التي بنيت من مواد "مسيبة" الصنع تعمل مخاطر على صحة الطلاب ببروتات الأثر الخطرة بشكل واضح على صحتهم. جدا وحن الوقت للشروع في إصلاح الاساسيات منها وعدم استغفالها خصوصاً ونحن اليوم على أبواب سنة دراسية جديدة.



تجري الاستعدادات
أمام قانون خاص بحقوق
مواطنين من الاعلان
ونظال والهيئة الصادرة
الطويلة العام ١٩٩٦، وقد
الحكومة الأردنية
العالمي والهيئة الصادرة
المحددة ولهم بكل
تقريره الوطني (كل
بالنساء المؤسسات التي
بالطولة والمخزات التي
وجنبا الى جنب تجري
للتمتيع الاجتماعية
شوافع الحكومي وما تم
من الموقوف من حقوق
سبب مسؤولية الوزارة
نحول الاعطال يطروقا
الاموال الشديدي في
وإذا كان ندهم حقوق
القوانين العصرية
تعتبرها عشرين من مصر
معتبرتها كبرى
الوضع في الأردن.
من الملاحظ ان النهج
الأردني والجانبي التي
بالمحددات والمعيات
واقسي القوانين لا
العالمية والمحلية
تغيير طفيف بتناول
تطلب الاستعدادات

خطوة الحلفاء
يقال

مقاتلين من جيش لبنان الجنوبي أوقفوا الشهر الماضي اللبنانيين الخمسة في بلدة مسارون الرأس داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

الاعتداءات

بوضع حد لتعريض السكان في شمال إسرائيل لضربات الكاتيوشا والعيش لفترات طويلة في الملاجئ.

ان سياسة حكومة الليكود ازاء مفهوم التسوية، والذي يتناقض مع القرارات الدولية ومع المرجعية التي استندت اليها عملية مدريد، قد قادت المنطقة الى اجواء الحرب من جديد. فسلوك حكومة نتنياهو لا يعرقل التسوية فحسب كما يعتقد البعض، ولكنه يفسح في المجال لقيام صدام مسلح، وتجدد سوريا الجهة التي تطلّع إسرائيل على كسر موقفها الصامد. ولذلك تجدر الإشارة الى المخزى العميق لتكثيف النشاطات العسكرية التركية - الاسرائيلية المدمومة من قبل الولايات المتحدة قرب الحدود السورية البرية وقرب مياهها الإقليمية. ولا تخفى على المتابعين الانشارات العدوانية العربية التي تبعتها السياسة الاسرائيلية الى سوريا، ولا تخفى لغة التهديد والوعيد التي تطلق من جانب المسؤولين الاسرائيليين بين الفنية والأخرى.

ويعتقد حكام إسرائيل ان إشاعة اجواء عدوانية وحربية مع سوريا من شأنه التخفيف ولو مؤقتاً على الاجراءات المتشددة ضد الشعب الفلسطيني والتكتم على اساليب القمع الوحشية التي يتم استخدامها لمواجهة حالات الانفجار التي تأخذ اشكالاً مختلفة في جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

واذا كانت إشاعة حالة الحرب أو التلويح بها تستهدف عدة امور، فإن احتمال الصدام العسكري مع سوريا يعلو الاخطر والاكثر تأثيراً على مجريات الأحداث في المنطقة.

الازمة تعصف

محاولات بعض الدول من التدخل في اسواق الصرف، من زيادة حوارة الازمة التي اخذت تنتقل من بلد الى آخر. فقد ابتدأت في تايلند ثم انتقلت الى غالبية هذه البلدان كماليزيا وسنغافورة والفلبين. ومع اتساع عمليات المضاربة اخذت رؤوس الاموال الاجنبية تهرب من تايلند أولاً ثم امتد الامر الى غالبية الدول الأخرى.

وقد انتشر الخلل في البورصات واسواق صرف العملات في جميع هذه الدول، وانخفضت أسعار العملات فيها بنسبة تزيد عن ٢٥٪ في بعض الحالات، ثم اخذت العدوى تنتقل الى البورصات الدولية في طوكيو ونيويورك بالدرجة الأولى، ويلاحظ ان هناك محاولات مولية تبذل لمنع تفاقم الحالة، فقد تم تقديم مساعدة سريعة لتايلند على شكل قرض من المبلغ ان يبلغ ١٦ مليار دولار بمبادرة من صندوق النقد الدولي وتأييد الدول الرسمية الرئيسية، الولايات المتحدة واليابان وكندا واستراليا. ولكن يلاحظ ان المبادرة الخارجية السريعة والاجراءات الداخلية في تايلند قد فشلت في تهدئة الاسواق، الامر الذي يؤكد ان أزمة الدولار الآسيوية ستكون ذات مردد كبير في هذه الدول، وستتمكن آثارها على اسواق المال الدولية.

هل إيران

اليسار الديني والمثقفين والشباب والنساء، والصراع بين التيارين في السلطة والمجتمع شديد جدا وبارز للعيان.

والامر من كل هذا، معرفة الحدود التي يمكن ان يذهب اليها خاتمي، او يربح ان يذهب اليها كونه ابن المؤسسة الدينية الحاكمة من جهة وللمعرفة العميقة والحقيقية بموازين القوى الداخلية من جهة ثانية. لقد سجل اول نجاح له عندما حظيت وزارته الجديدة بتأييد البرلمان رغم الاعتراض الشديد من القوى المتشددة على بعض الوزراء، ثم خطا خطوة أخرى عندما عين امرأة نائباً له، ويتسم خطاب خاتمي بمظهر رجال حكمه بزعامة ليبرالية سواء في مخاطبة الغرب أو في مخاطبة قوى المعارضة الإيرانية والمثقفين، والجميع يتفهمون الى ذلك بعض، والأيام المقبلة هي التي ستكشف الى أي مدى سيتم فعلاً تبني شعار المجتمع المدني ودولة القانون وحماية التعدد السياسي والفكر، لأن سلطة الرئيس مفيدة ببنية سياسية ذات صلاحيات كثيرة في مقدمتها مجلس صيانة الدستور المكون من ١٢ شخصاً يعين الولي الفقيه ٦ أعضاء منهم.

والامر من كل ذلك، فإن مبدأ "ولاية الفقيه" الذي يقوم عليه النظام الإيراني، حيث يتمتع بسلطة هائلة وله حقوق مكفولة للشغل في كل السياسات والتصديق عليها، هو الذي ينعكس الإطار العام لسياسة الدولة.

جعبة اولبرايت

وهكذا اتسمت الظهور الأولى من عهد اولبرايت بادارة الظهور المنطقة. وظل الامر على هذا الحال الى ان حدث ما ليس في الحسبان اذ قام في الشهر الماضي انتحاريان بتفجير نفسيهما في سوق محلي يهودا في القدس، الامر الذي طرح المنطقة مجدداً على خريطة السياسة الخارجية الأمريكية، فتحول ديس ريس الى موريتيس آخر اذ هرع الى المنطقة معلناً ان هدفه هو محاربة الارهاب!!! الفلسطيني واعطاء الأمن لإسرائيل وهذا كان تكراراً لتصريحات مادلين اولبرايت والتي لم تر في حياتها المنطقة الا من المنظار الاسرائيلي ويعين نتيناهو نفسها.

وبعد ان "تج" ريس في زيارته الأخيرة واعاد التعاون الامني بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية قررت وزيرة الخارجية الأمريكية القيام بزيارة للمنطقة في التاسع من ايلول لتشمل هذه الزيارة كل من الأردن ومصر والفلسطين وإسرائيل وسوريا والسعودية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن وبالاحكام ما هو الجديد الذي جعل اولبرايت تغادر رايها وتقرر زيارة المنطقة وهذا تحمل في جعبتها أثناء الزيارة:

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا بأنه منذ يتفق الذين يرون نصف الكاس الفارغ مع الذين يرون نصف الكاس الممل، بأن زيارة اولبرايت لا جديد فيها وان جعبتها خالية في أية ترمي ماذا يحمل العرب في جعبتهم من تنازلات.

من تاريخ المقاومة

عجلون، وعندما ذاع نبا زحف القوة السورية، انفجرت المظاهرات الحاشدة في عمان، تضامناً مع الوطنيين السوريين المقيمين في الأردن، كما ان قوات درك اللقاة بقيادة القائد محمد علي العجلوني تمردت على الأوامر، ورفضت تنفيذها.

انها صورة مضطربة للنضال الوطني المبكر في الأردن، فتحية لرجال الأردن الوطنيين الأوائل.

يستحيل إحداث

عامة يؤكد التقرير اخلال النظام العراقي بالتزاماته في جعل ارادة الشعب الحقيقية اساس سلطة الحكومة بإجراء انتخابات زمنية بورية تضمن التعبير عن ارادة الرأبيين والمشاركة بواسطة ممثلين يختارون بحرية. وبالتالي فإن رئيس الجمهورية يمسك بالسلطة كاملة ويدير شؤون الحياة في العراق من خلال مكاتب الحكومة وحزب البعث.

مظلمة العفو

غالبية منذ أكثر من عشر سنوات.

واعتبرت المنظمة ان "خسباً ما يحصل في الخيام تريد إسرائيل ان تخفيه، لا بد ان التعذيب لا يزال جارياً" في هذا السجن. وتعقل إسرائيل ٥٧ لبنانياً داخل آخر داخل أراضيها.

ويتم غالبية الموقوفين بالتعاون مع المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ولا سيما مع حزب الله اللبناني.

كيف يتم

عليها بمادة القمح، علماً ان البلاد بحاجة الى تأمين أكبر قدر من رغيف الخبز من الانتاج المحلي، تأميك من انه لم يتم الالتزام بزيادة كميات مناسبة من الاملا.

وحتى نعتقد انه يوجد تحت تصرف المستثمرين في هذا المشروع موارد وطنية هائلة، والوطن بحاجة الى ماكد هذه الموارد، ورغم الملاحظات على صلب الاتفاقية، الا اننا نعتقد انه يجب تقييم نتائج العمل في المشروع ومدى الالتزام بالاتفاق واعلان ذلك على الشعب، لكي يتوقف الهوس اذا كان غير صحيح، وان تجري محاسبة دقيقة وضرورية اذا كان هناك سوء استخدام الموارد الوطنية!!!

مأساة المزارعين

والوسط والشمال والافوار من الحالة الصعبة التي وصلوا اليها. فأسعار الانعام انخفضت الى ثمن النصف تقريباً، وكيلو اللحم البلدي يباع بثلاثة ننانير في مختلف المدن خارج عمان، لأن المعرض من الانعام والسمن والخراف كبير جداً ويسلح رخيصة.

ان اختلال السياسة الزراعية، لا سيما سياسة التسويق، والتوقف عن دعم قطاع الزراعة بشكل عام يلحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد الوطني، وبالمواطنين ويؤدي الى اضطراب حاد في توزيع السكان في البلاد، واذا لم تتخذ اجراءات جدي وسريعة فإن البلاد ستخسر القسم الأكبر من الثروة الحيوانية، كما سيلحق الخراب بالمزارعين ويطاغ الزامة ككل.

العولمة واخلط

شاملة في العالم، ان "الارهاب الاقتصادي" هو نتيجة للنش الذي يهدف الى الربح فقط، كما انه نتيجة لتقنية "الانفجار" "العولمة" الاقتصادية التي تقوم على فكرة انتاج المزيد من السلع والمنتجات بأقل عدد ممكن من اليد العاملة البشرية، الامر الذي يهدد البطالة الراهب الذي يهدد العالم اليوم.

وتابع السيدة فورستر، بأن هناك مؤامرة دولية عالمية لرجال السياسة والاقتصاد والمال والمنظمات الدولية لخلق الخلل من الناس... واثارة مخاوف ارباب العمل، والاحباط في الناس عن العمل يقول: "ان على البروصة ان تسجل هذه المخاطر شكل ارقام تلعب دوراً حاسماً في نشوء الازمات الاقتصادية، التي التي تزيد فيه ارقام العاطلين عن العمل من شهر الى شهر والاحباط لدى هؤلاء الأشخاص، كما تثير مخاوف الملاكين والموظفين من البطالة والتشرد، ومن المطالبين بزيادة الأجور والرواتب او تحسين شروط العمل، وغيرها من "ان الناس لا يملكون حق الحياة والوجود الا اذا كانوا اداة منتجة ومبرمة".

وتوجه الكاتبة الفرنسية اصابع الاتهام الى الهيئات والشركات الدولية كالكابك الدولي وصندوق النقد الدولي والمنظمة العربية للتنمية والتعاون، التي تدعو الى مزيد من المرونة الاقتصادية وتقليص الضمانات الاجتماعية، وترفض شطب ديون دول العالم الثالث التي تراكمت على عاتقها لصالح الدول الصناعية.

النتيجة المنطقية لهذا التفكير هي وقوع ما يمكن وصفه بـ "كلا" اقتصادية" ترمى الى التخلص من اعباء المالكين من المالكين والمشردين، مذكرة بذلك النظام الألماني الذي كان ينادي الفرنسي، خلال الحرب العالمية الثانية، بتضيق في ذلك الزمان يفهم الا القليل ما كان يدور حولهم". وقد أحدث كتاب الارب الاقتصادية "خسبة كبيرة بين الارباس السياسية والاقتصادية الفرنسية، ورفض كثير من خبراء الاقتصاد والسالين بسبب المؤسسية والشركات الفرنسية اذ على كتاب فيليان فرانسوا من ان يتحول ذلك الى مناقشة شاملة للوضع الاقتصادي والاجتماعي السائد في فرنسا، وإلى اعتراف فعلي بما جاريه في الكتاب الارباسي". كما وصفه البعض.

في نفس الوقت الذي رفض فيه الساسة الفرنسيون التزم للكتاب بصورة رسمية، خوفاً من فشلهم في الرد على وفلائهم النخبين، مع وجود الملايين من العاطلين من العمل، وارتفاع سعر البطالة بصورة مستمرة، اكتفى الكاتبة الاقتصادية الفرنسية انك، بوصفه بأنه صرخة تعبر عن قلق المجتمع الفرنسي تجاه الأحداث الاقتصادية.

وقد أكدت عشرات الآلاف من الرسائل التي تلقها فيليان فورستر ودار نشر فايارد، وتعليقات الصحافة ووسائل الاعلام الفرنسية والاروبية، على كتاب "الارهاب الاقتصادي" مطالبة الى الادبية الفرنسية، التي كتبت في الاقتصاد لأول مرة لرجال الفكر المعدين من القراء والمواطنين الذين يفكرون بالنس للفرق لا يجرؤون على التعبير عن افكارهم... قد أكدت إحدى التعليقات الصحافية الفرنسية وجهة نظر الكاتبة عندما ذكر كاتبا ان لسان اسهم مصانع رينو الفرنسية تسجل قفزات خيالية في ربحها الاوراق والسندات والاسهم الفرنسية، عندما تعلن الخلل في فروعها الصناعية او تسريح عدة آلاف من العاملين والمستحقين لديها.. كما وصفت صحيفة أخرى تصريح حاكم اليك الفرنسي الذي اعرب عن ارتياحه تجاه معدل البطالة المرتفع كـ "ناجحة عند خطر التضخم التقني"!! وفي استطلاع للرأي جرى في فرنسا اعرب ٧٠٪ من المواطنين الفرنسيين بانهم يشعرون بالقلق كـ "سلعة" ويشعرون بالغضب والشمس إذا كان هناك سوء استخدام الموارد الوطنية!!!

وقد ظلت إحدى الصحف الألمانية الاسبوعية الرسمية على "الارهاب الاقتصادي" بأن هذا الكتاب قد تحول خلال اليوم الأخيرة الى رمز للمقاومة ضد النظام في فرنسا، كما يتلوه ميعة الكاتبة صورية من صدور الاحتجاج، تماماً كما جرى في الاضراب الكبير الذي جرى فيها عام ١٩٩٥، وشاهد في هذا المعرض من الفرنسيين، مشيرة الى ان عنوان الكتاب يطلق اليوم في بعض الرض الفرنسية مهما كان مظاهرها وتواضعها، منها بأنه في السيدة فيليان فورستر قد تحولت الى رمز لحركة العمال التي تقف الى أقصى اليسار السياسي الفرنسي، وانها قد تصير الى حركة سياسية فرنسية جديدة.

السؤال الذي طرحته وسائل الاعلام الألمانية بعد نشر كتاب "الارهاب الاقتصادي" في ألمانيا هو "هل كانت السيدة فورستر تتحدث عن فرنسا فقط أم عن الأزمة الأوروبية وفي ظلها".

ندرة المياه في القرن المقبل

تشير التقديرات الأخيرة الى انه مع • بقلم نديم نحاس

اتقرب القرن المقبل فإن المياه العذبة قد تتحول الى سلعة نادرة وبالتالي ستضاهي أسعارها أسعار النفط في ارائل السبعينات، مما يعني انها ستتحوّل الى مصدر للزاعات الإقليمية والدولية وعيه يرقق كاهل اقتصاديات الدول، خاصة تلك التي تشكو من شحتها.

ويشع المياه بلغ حتى أوروبا، حيث تفكر بعض الدول هناك، ومنها إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا، في ضرورة إنشاء محطات لازالة ملوحة مياه البحر مع بداية القرن المقبل، اذا اريدت الاكتفاء الذاتي، بكل ما يشكله ذلك من اعباء مالية كبيرة.

ومن شأن نقص المياه ان يؤثر أيضاً على الأمن الغذائي العالمي الذي بات هو الآخر على حافة الخطر. اذ ثمة ٢٧ بلداً في العالم الآن لا تستطيع المياه المتوفرة فيها ان تفي بحاجة سكانها.

وفي بعض الدول الأخرى يزداد التوتر بين سكان المدن والمزارعين حول حصص المياه، ولا سيما في مدن كبرى مثل بكين وبهاي وبكين وعاصمة ولاية أريزونا الأمريكية.

ومع تناقص الموارد المائية، فإن تشييد السدود الكبيرة وتحويل مياه الأنهر اصبحا عملية مكلفة جداً ومؤذية للبيئة في الوقت ذاته.

من هنا فإن السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق هو استخدام المياه بتقل شديد وتغيير كبير عن طريق تسخير التقنيات الجديدة، وهذا يشكلان "الوامة الأخيرة" بالنسبة الى البشرية. اذ يقول العلماء انه من طريق الاعتماد على التقنيات المتوفرة اليوم، بإمكان المزارعين تخفيض حاجاتهم من المياه بنسبة ١٠ الى ٥٠ في المائة، والصناعيين بنسبة ٤٠ الى ٩٠ في المائة، والمدن بنسبة الثلث دون التضحية بالانتاج الصناعي، أو نوعية الحياة وجودتها ولا بد من الاسراع في هذا الاتجاه والا كانت العاقبة وخيمة بسبب هبوط مستوى المياه الجوفية في كل من الصين والهند والمكسيك وتايلاند وقرب الولايات المتحدة وشمال افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط من جراء الضخ المستمر لها. ثم ان تحويل المياه المتواصل للمزارع والمدن من شأنه تدمير "الأنظمة البيئية" التي لا يمكن تعويضها، والتي تعد مناطق الاسماك والحياة البرية بمقومات الحياة.

والحل الأمثل هنا هو الهجوم الى اعادة تدوير المياه بدلاً من طلب المزيد منها مع استخدامها بكفاءة أفضل، وخصوصاً في قطاع الزراعة، في ما يسمى "الري التطويري" الذي برعت فيه إسرائيل واخذت تصدر نتيجته الى العالم كله.

ويبدو ان استخدام هذه التقنية قد تضاعف ٣٠ مرة منذ اواسد السبعينات، ولكنها حتى الان ما زالت تشكل اقل من واحد في المائة من مناطق العالم المروية.

ان الدلائل كلها تشير الى تفاقم مشكلة المياه واستهلاكها الى ابد الحذر. ولا بد للعالم حيال ذلك من وضعها في مقدمة مشاكله الكثيرة المطالب حلها قبل الدخول الى الالفية الثالثة، التي لا تفصلنا عنها سوى عشرات الاشهر فقط، ولا يصل الامر الى حد مسدود، خاصة مع تكثر السكان الذي هو مشكلة أخرى كبيرة بحد ذاتها.

(عن جريدة الحياة)

صداً واحداً - تنسبة المنصور على الصفحة ١٢

بناء شعبنا الصامد.

وانا إذ نلح من تصدير الازمة الداخلية الإسرائيلية الى ساحاتنا وسطنا ندع الثمن من خلال ضغوطات اقليمية وعالمية علينا تهدف بالحقيقة الى انقاذ حكومة نتيناهو بحجة انقاذ العملية السلمية.

ان الشعب الفلسطيني قادر على تجاوز كل الصعاب وبوجه واثامه وتلاحمه ومسيره فهو الدرر الواقي لحماية الحقوق الوطنية المشروعة.

ان المعركة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني هي معركة كل العرب المسلمين في وجه الاحتلال الاسرائيلي وسياسة وهم جميعاً مدعومون اولفة تضامناً مع انفسهم وكرامتهم من خلال وقفهم مع شعبنا في معركة العادلة في وجه الحرب المملعة عليه من حصار وتجويع وقتل واعتقال واستيطان فمستوى المواجهة فلسطيني وعربي واسلامي لهذه السياسة الخبيثة سيحدث مستقبل المنطقة واننا لا نجد مبرراً لتأخير عقد قمة عربية طارئة ليبحث هذه التطورات ومواجهة الخطر المحدق بالجميع.

ان المجتمع الدولي مثلاً بدوله وميثاقه الرسمية والشعبية وفي مقدمتها مجلس الأمن والامم المتحدة مطلوب منه ان يقف بجديته ومسؤولية في وجه العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وذلك بإبداء إسرائيل ومعاييرها ووضع حد لعماساتها العدوانية وسيفي شعبنا الفلسطيني معتمداً على نفسه ومتحملاً المسؤولية بالدفاع عن حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وضمن هذا السياق اصدرت جبهة التحرير الفلسطينية بياناً دعت فيه الى عقد قمة عربية لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الشعب الفلسطيني.

مؤتمر اليونسكو الخامس للتعليم الجميع يؤكد:

التعليم ملاجئ لتحقيق التنمية الشاملة

مقد المؤتمر الخامس • بقلم د. حسن مسعود

اليونسكو للتعليم الجميع مؤخرًا في مدينة هامبورغ في ألمانيا، وكشفت أوراق العمل والابحاث والمداولات التي دارت خلاله عن مجموعة حقائق مامة جدا، كما توصل المؤتمر الى استنتاجات لا تقل أهمية وفي مقدمتها ان العالم يركز في التعليم على ثلاثة محاور في المرحلة القادمة وهي التعليم الاساسي والتعليم الكبار حتى الحاصلين على شهادات عالية، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، واكدت مداولات المؤتمر ان التعليم في المرحلة القادمة هو الاساس الذي سيدفع الدول الراغبة في تحقيق نهضة او ثورة تكنولوجية الى الامام، وان معدلات النمو سترتفع بشكل اسرع وبمعدلات اكبر بسبب استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، واكدت الدراسات والابحاث ان الدول التي حققت مستوى مقبولا من النمو الاقتصادي وبحو امية الكبار قادرة حاليا على الاستفادة شبه الكاملة من القوى البشرية، وكشفت التقارير المقدمة للمؤتمر ان الدول النامية تضم حاليا ٩٩٪ من اممي الكبار ويبلغ عددهم ٨٨٥ مليوناً، وان الدول المتقدمة لا تضم ٧٥ مليوناً، يتصل معدلات نمو الامية لدى الرجال فيها ٦٠٪ ولدى النساء ٤٠٪ اي ان ٤٠٪ من الرجال اميين و ٦٠٪ من النساء اميات، وتأتي هذه النسب المرتفعة بسبب قلة الاستثمارات في التعليم عامة وفي تعليم الكبار خاصة، بينما تخصص الدول الصناعية ميزانيات متزايدة تناسب هذه القضية التي تخدم التنمية في المقام الاول.

واكدت الاوراق المقدمة للمؤتمر انه منذ عام ١٩٩٠ بدأت الدول العربية في زيادة ميزانيات التعليم وان كانت الزيادة ضئيلة جدا في بعضها، وارتفعت معدلات الالتحاق في المدارس بين الاطفال في سن الدراسة الا ان هناك ٨ ملايين طفل في هذه السن ما زالوا خارج المدرسة. في عام ١٩٩٠ كانت نسبة الراشدين الذي يعرفون القراءة والكتابة ٥٢٪ الا انها ارتفعت حاليا الى ٧٥٪، وتؤكد التقارير ان ان الامية سوف تنخفض في المنطقة العربية الى ٢٨٪ عام ٢٠٠٠ بعد ان كانت ٤٨،٧٪ عام ١٩٩٠، وفي ١٨ عربية من اصل ٢١ سجل التحاق البنات بالمدارس نمو ملحوظا.

وتؤكد تقارير اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية ان ٢٧ مليون طفل التحق بالمدرسة الابتدائية في آسيا ما بين عام ٩٠-٩٥، ولكن ما زال هناك ٥٧ مليون آخرين في سن الدراسة خارج المدرسة، وان ٢٧ مليوناً منهم يعيشون في جنوب آسيا ٨٠٪ منهم بنات، بينما ٢٠٪ من اطفال شرق آسيا يتلقون بالمدارس الابتدائية.

ويعيش اكثر من ٧٨٪ من الشباب اميين في العالم في آسيا منهم ٤٢٧ مليوناً يعيشون في جنوب القارة و٢٢٢ مليوناً يعيشون في شرقها و ٦٥٪ منهم من النساء، ورغم ان دول شرق آسيا حققت نموا اقتصاديا يتراوح ما بين ٦-١٪ في السنوات الأخيرة لكن اكثر من ثلث قراء العالم يعيشون فيها.

واكدت الدراسات انه لا زال يوجد ١٠٠ مليون طفل في العالم محرومين من الالتحاق بالمدارس الابتدائية ٦٠٪ منهم من الفتيات.

وان ٦٦٠ مليوناً من الراشدين اميين.

وان الوضع في افريقيا فيبدو شديد اليأس لان معظم دول القارة تعاني من الفقر وان ما يزيد عن ٤٢٪ من السكان تحت خط الفقر، وان الانفجار السكاني احد معوقات التنمية وان ما يزيد عن ٢٠٪ من ميزانيات دول القارة يذهب لسداد الدين الخارجية، ويقتصر التعليم الى الاستثمارات الضرورية، حيث تنتشر الحروب الأهلية والقتالية وحيث تتراوح الامية بين ٧٦٪ و ٩٢٪ واكثرهم من النساء ما عدا بلدان شمال افريقيا التي حققت انخفاضا ملموسا في نسبة الامية.

ويقدر عدد الاميين في افريقيا، ما عدا الدول العربية بـ ١٣٩ مليوناً اي ١٤٪ من الاميين في العالم ويقتصر ان تبلغ هذه النسبة ٤٠٪ عام ٢٠٠٠ بعد ان كانت ٥٢،٧٪ عام ١٩٩٠.

واما في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فقد كانت نسبة الامية ٢٧،٢٪ عام ١٩٩٠ ثم أصبحت ١٧،٦٪ عام ١٩٩٥ و ١٥،٢٪ عام ١٩٩٠، ويقتصر ان تنخفض الى ١١،٣٪ عام ٢٠٠٠.

ومن الملاحظ ان الامية ان تنتهي مع نهاية هذا القرن وتقدر التوقعات ان تكون نسبة الامية ٤٪ في الدول الصناعية مقابل ٢٨٪ في الدول النامية عام ٢٠٠٠.

ويلاحظ ان المديونية الخارجية والانفجار السكاني والصراعات المدمرة كما في افريقيا، وكذلك الثقافات الاجتماعية والطبقي داخل الدول هي من المعوقات الرئيسية للتعليم كما هي من المعوقات الرئيسية للتنمية.

تأجيل زيارة اولبرايت

قرار وزيرة الخارجية • بقلم المجامي حنا مشيل الحاج

الامريكية اولبرايت السابق لإرجاء زيارتها الى المنطقة بذريعة التصعيد العسكري وعدم التقدم في المسار الأمني، وقيامها بتحميل الرئيس عرفات مسؤولية ذلك بسبب الحوار الوطني الذي بدأه من المعارضة الفلسطينية من جهة، وتحميل سوريا من جهة أخرى مسؤولية ذلك بسبب عدم إيقافها لنشاط حزب الله في لبنان، ليوقرر تعسلي فيه اعلان صريح عن مؤامرة امريكية - اسرائيلية على الحقوق العربية والنضال العربي والفلسطيني.

اولبرايت تتصرف وكأن مشاعر الشعوب العربية اسيرة للاعلامات الامريكية، فهي ربما تظن ان الشعوب العربية محبطة، وان القيادات العربية نخبة مليئة للمضيبة الاحريكية، فهي تصدر الصراع في المنطقة وكأنه صراع على مسؤولية تفجير عبوة ناسفة وترتبيات أمنية لا علاقة لها بالمصالح والحقوق السياسية، وبالتالي تتآمر مع قادة تل ابيب لتجاهل الاراضي العربية المحتلة والقضية الفلسطينية التي تشكل جوهر الصراع في المنطقة.

بعبارة أخرى، تبدو اولبرايت وكأنها منجاة للفزاعة الاسرائيلية التي تحاول ارباب الماوان العربي والفلسطيني لكي يركب السلاح الامريكي والاستيطان الصهيوني، ويبين انها تعتقد ان هذه الفزاعة، كقضية بالسيطرة على مجريات الامور ومن ضمنها صادرات النفط، حيث يبدو ان اولبرايت تظن ان قوة إسرائيل والحاق الهزيمة بالعرب كليل بابعاد انظارهم عن السيطرة الامريكية على قطعم والتسليم بها.

لكن الحقيقة ان اولبرايت تجهل الكثير عن المنطقة، فهي تجهل ثورة المليون شهيد في الجزائر، وتجهل معركة ميلسون الخالدة، وثورة سعد زغلول في مصر وثورة عمر المختار في ليبيا، وتجهل الثورة الناصرية وتأييد القادة ومواجهة العدوان الثلاثي، كما تجهل معركة الكرامة في الأردن وتحطيم الاستكبار العسكري الاسرائيلي على أبواب بيروت، فضلاً عن سنوات الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في فلسطين ومصر والعراق في مواجهة سبع سنوات من الحصار الطام.

فاولبرايت تجهل طبيعة الشعوب العربية التي لا تستكين الى دل او ظلم او خبيث بظفان.

فاذا ظنت اولبرايت ان عصر امريكا الحالي في العالم، كليل يتأمين نصر عسكري لاسرائيل في حرب خاطفة بالمنطقة، فهي مخطئة. اذ ان العدوان يمكن ان يبدأ لكن لا يرجع ان ينتهي بالنصر الذي تريده الولايات المتحدة، فالنصر الامريكي قد يتحول الى هزيمة سياسية للفوز الاسير - امريكي كما حصل في الهند الصينية حيث سقطت الانظمة الموالية للولايات المتحدة على التوالي، كذلك مما كانت تتابع العدوان الاسرائيلي، فان الاف القتلى الذين سيسقطون في صفوف الاسرائيليين سيرفعون قادة تل ابيب على الاسقاط من اوامر القوة والتفوق، الامر الذي سيؤدي للنهج الامريكي الاسرائيلي العفامر، ويعيد الى رشده بالمثل على تحقيق سلام عادل وحقيقي.

ان اولبرايت التي تتعامل بمعايير مزدوجة مع المنطقة ولم تعتقد او تحمل اسرائيل وار يكلمة واحدة، المسؤولية عن ارتكابها لمجزرة صيدا الأخيرة، بينما اقامت الدنيا ولم تقعدا على انفجار القدس او كمين قصف مستوطنة كريات شمونة، هي في الواقع لا يحق لها ان تكون وسيطاً او حكماً في المنطقة. ولهذا يتوجب عليها ان تلم ان نهجها الحالي في تليب العالم على النضال اللبناني والفلسطيني ومباركة الارهاب الصهيوني، لن يوقف حدة الكفاح العربي بل سيزيده اشتعالاً ما دامت الحقوق العربية والفلسطينية مسلوقة. فالعالم بعد سبعين عاماً من أزمة الشرق الأوسط، لم يعد طفلاً يلعباً ليتقبل رغبات اولبرايت وحلمها في ايجاد الفزعة الاستيطانية والسياسية الصهيونية على حساب السلام والمصالح المتوقعة لمختلف دول العالم التي ترى في الحقوق العربية والفلسطينية حقاً مشروعة يقرها مجلس الأمن الدولي والامم المتحدة، لهذا نعتقد ان اولبرايت باعمالها لجهر العربي، لا تنسب للولايات المتحدة واسرائيل في مواجهة الشعوب العربية، فمعها بل في مواجهة العالم بأسره، فالإلطاء التي ترتكبها اولبرايت بحساباتها، سترفعها عاجلاً أم آجلاً على القدم الى المنطقة لانتقام ما تبني من مصداقية للولايات المتحدة فيها. لكن للأسف بين قرارها بالمجي وتأجيل زيارتها، فإنه على الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولية تهديد السلام الدولي وسقوط الاف الضحايا نتيجة حرب محتملة بالمنطقة.

مصادرة كتّاب القمني عن «رب الزمان»

ن لمن
بعيت بالورد هني
فزانى الكسيرة
من جسدي الدماء
عيني
أع عشق
في لغة الحباة
صدي
لبي على جيني
أما
س خصلات الضفيرة

«الرحيل الى الداخل»
تفترض الوعي وتحاكم الآخر

مجموعة الرحيل الى
داخل تفترض فينا الوعي
نحاكمنا على هذا الاساس.

اصدارات جديدة

صدر حديثاً عن دار
الكرمل للنشر والتوزيع رواية
"نجم المتوسط" للروائي
الراحل علي حسين خلف.
تبلغ الرواية في ١٨٢
صفحة من القطع
المتوسط.

تتميز هذه الرواية
السلسلة الممتعة الحارة
الملعبة بروح وثقوة الشباب
وأحلامهم، عندما تتوقف عند
الكلمة الأخيرة، عند النقطة
الأخيرة، يستلهم أحداث حبة
زمنية شاحخة، صاخبة،
حماسية في حياة الأمة،
تقصد نهاية الخمسينات
والستينات.

هذه الرواية كسب كبير
القارئ، وروح علي حسين
بالتأكيد ستكون راضية
وسعيدة بالصعيد الذي
سحققتها من العمل الأخير.

العمل الذي يكرس علي حسين
خلف روائيًا حاضراً مجاً،
مقالاً مضى عنا بصمت،
ومعيش معنا بعمائه الروائي
والقصصي والباحثي وقراساته
وشهاداته على زمناً.

رواية علي حسين خلف
تحرضنا على المزيد من الحلم
رغم كل ما نكايده.

مكتبة جامعة القاهرة
مكتبة من القاهرة

روايتي، وحين لم اعد اجد ما
ايبغعه وعرف بعضهم
بعمائاتي ارسلا سياسيتهم
هارشين علي البيع فرفقت
فقلت: "هو امانة للانسانية في
مفتي لن اسلمه الا لها..."
فقالوا: الانسانية ثالثة.
قلت: بل في هي تمام
صحبها وستمسح صوتي.
ثانيتها فلم تجب
قلت: استعين بالمحبة
نضاعفت حيي لزوجتي
وابنائتي لكهم اكثر من
قومي صجة ابي احب
اللعقد اكثر منهم ومني
قلت: ايحت عن

لست أدري أن كانت عشر
سنوات، أم عشرين أم
الثلاثين سنة أم أربعين، لم حتى
خمسين... هي سنوات كثيرة
أكثر من أن أجمعها في أف
وكفي فهي سنوات الضيق
يصبح اليوم أشبه بالأمس
سنين.

كنت أملك عقداً من اللآلئ
هو ثلاثة عتقي لروحي
وكانت اعتقد أنه طريقي إلى
الشهرة والحياة والخلود
وأنه أغني من أي شيء، فمن
يملك العقدين يملك الثروة
ويملك الامكان... كان عقداً
ناجراً، عقداً يمكن أن أبيع منه
حبة واحدة لأصبح ثريا طوال
العصر مع ذلك لم أكن
مستعداً لأن أبيع ولوردة
واحدة منه.

من أجل الحفاظ على
العقد بيعت سيارتي، ومن
أجل العقد بيعت أناكيتي،
وتجاهلت معاناة زوجتي

أخبرني أحد الأصقاء انه
ب جدًا بمقاتلي التي تشتت
العدد الماضي وعنوانها «عاش للفرد» وقال معيًّا لها:
تعا يعيش في صدي من أحاسيس وانفعالات التي التي
ماهير الحاضرة التي ابتهجت بكأس كرة القدم خرج
ولوع أيام أزمة الخبز مطالبة بعدم رفع سعره. وفي
مؤامرة تزعج الخبز الآن مجانًا على اليد،
قلت له: في مسرحية "غربة" لدردي لحام تقبل من
ناري "في ضيقتنا البرفش ما عاد قرص"، ريزيانا في
غيرة في حجمها، الكبيرة مكلتها في القليب "الزمن"
اعتادوا على الصدمات والنكبات والكوارث والسد
زات، لذا امتلكت نفوسهم بالاحباطات وما على يكتفون
في حلهم من أحداث، بل هم ملغ جسامتهم أو لغتهم
ريتها وأمعنتها أو عظم شأنها، وبالتالي فإنهم لا
ولا تصدر عنهم أية رويد أفعال كالشعب والناس
بديد أو التعبير عن السخط والفضيحة، أما انفعالهم وتلا
للكرة فقد جاء خرجًا على المؤلف، فالإنسان المزين
تجرح الاسي قد تقرحه أحيانًا قوافله الأمور ومثلها
لا للمجرد رغبته في أن يكسر روتين حياته ولا يثقل
واحدة في العمر طعم الفرا.

"فروع من نوع آخر"

وبالرغم من أن نسبة المتعلمين الجامعيين في ازدياد مستمر، فإن شهادة التوجيهي على ما يبدو ما زال لها ذلك الوزن المميز، إذ ما زال الناس يقيمون الافراح والعيالي والاداعي فوقين الزخاريد والعيارات التارية عندما يبيع بئيلهم في ا. وليس سبب ذلك ان المدارس باتت تخرج الانظار، والى اكل درجات العلم والثقافة بحيث يبين انهم في طهر، ولكن بغاء الامتحان التربوية على حالها - مع ذلك - والقائمة اساساً على تخفيف الطلاب من الامتحان، هم يعلقون كل امالهم في الحياة على نتيجة، نفع القابل بالزخو فعلاً اذا تمكن من اجتياز هذه القيقية بينا يبيع لم يحالفه النجاح خبيبة امل مريرة ويحس له انفسه، لا، لا عجب ان يظل النجاح في التوجيهي اكبر فرام في الشاب والشابة بما ان لحمله الشهادة التوجيهي ما زالت لها السفر الذي يفتح امامه الكثير من الابواب الملقاة في الفراغ.

لا أدري ما هي الحكمة من سد الأبواب في وجه الطلبة
كل عام هناك الآلاف الذين يتابعون مشوار حياتهم في
منصة خاصة اسمها الرسوب في التوجيه،
أنا ألهنك فدعم الى سوق العمل في سن مبكرة في
سوق الذي يمكن ان يستوعبهم، ان انضمام الى مناصف
الذين يدرسون في العمل، وهم كثر، لا يفيدهم ولا يخدم احد وليس
ان يساهم في رفع مستوى التقدم في هذا المجال،
بعد، اللهم لا تسالك رد القضاء ولكن تسالك الطلبات
انا اذنا لا نستطيع ان (ندب الصوت) لطلب الطلبة
صيات التوجيه وهي فعلى الاقل لا بد من تطوير المناهج
التي الترسيع اعمدها الخطر في نهاية الى اسئلة المتخصصين
التصحيح ورفع نسبة النجاح بحيث تحقق اكبر قدر من
الجميع. فعندما يرسب في كل عام ما يعادل نصف
فهدا يعني ان هناك خللاً ما في العملية التربوية
من جهة، ومن جهة اخرى لماذا يجب على الطلبة اللى ينجح
المواد ويوسب في مادة واحدة فقط، ان يلتحق في
اساسية كاملة ليعيد الفحص في المادة التي رسب فيها
بالامكان عقد امتحان تكملي الطلبة الذين يرسبون في مادة
واحدة او مادتين بحيث يمكنهم ان يلتحقوا بالامتحان
معتمات في نفس السنة التي تقدموا فيها لامتحان
في؟ واخيراً ان اعظم فرحة في الدنيا هي فرحة النجاح
الذي، ان يحرم الكثر من ان يتحقق طموحهم

فإن القاب ينتظر كل شعبنا
القطيبي الذي لم يبق له هكذا
طرحات من هذه الحكومة
الأرهابية أو غيرها. وإن هذه
الحكومة تسعى لإتمام السلطة
وتدعي تورطها في أعمال مقاومة
مسلحة وتحاول استغلالها
جري بالقدس لتعمر مفهومها
للسلام وتحقيق الانعاس
القطيبي لأملاطاتها وشرورها
ومفهومها السلام.

إن حكومة نتنياهو تحمّل في
البداية مسؤولية كل التداميات
والآثار المترتبة على ممارساتها
العنصرية الاحتلالية فمن
يزرع الشكوى إن يجني منه العنب
وإن الشاهد في الأجراءات
العقابية لشعبنا ستزيد من حالة
الاحتقان والغليان والتي لن تواد
عند شعبنا القطيبي، إلا
التحدي والمقاومة لن نرفعنا

الركوع أو التسليم بشرط (سلام)
نتنياهو) فنحن شعب لا يركع إلا
لله.

أنتا بدورنا ندعو المتعجرف
نتنياهو إلى استخلاص العبر من
حدث بدل من البحث عن شعاع
يحملها في رعايته ويتأجج
سياسات الاستيلاء الاحتلالية،
فهنا في الأحداث تؤكد أن هذه
الحكومة هي مصدر أساسي
لتهديد الاستقرار والسلام
بمنطقتنا والعالم.

إن الهجمة الإسرائيلية
الشرسة على السلطة الوطنية
القطيبي تستهدف تحويل
الاحتقان عن جرائم نتنياهو
محكومين على شعبنا بدمي إلى
كسب الكرة في الملعب
القطيبي وتحمله مسؤولية
تقادم الوضع ووصوله إلى حافة
الانفجار.

المجازر تستمر في

ان الذي
يجري في الامة
الاخيرة في
الجزائر يفوق كل
تصور. فالكيفية
الوحشية التي
يتم بها تنفيذ
المجازر البشعة
يؤكد بان مذبحه
غير انسانيه
شديدة الوحشية
يجري اقتراحها
بمبدأ عن اية
مفاهيم او قيم لأي
مجتمع على وجه
السمطة.

تتم به المجازر، وتهجير
المواطنين وتخريب الاقتصاد،
بعيد كل البعد عن الإسلام
والفاهيم الإسلامية. وإن
الذي يجري في البلاد يتعداه
قوى مجرمة باسم الإسلام وه
عياره عن مواءمة كبيرة ولتتبعه
ضد هذا البلد الشقيق وشعبه
المكافح الذي تحمل ولا زال

فالمجازر والمذابح يتم
تنفيذها بالفلوس والساكنين
والسيوف، ناهيك عن
استخدام الرصاص والقنابل،
وجري إبادة عائلات بكاملها
وتعشيش بحث النساء
والشيوخ والأطفال، وتهجير
محارلات إبادة سكان قرى
بكاملها. ويقرر أن شعبنا هذه
الاعتداءات الوحشية خلال فترة
قصيرة بخلق إبادة، الانف،
وخلال عشرة أيام كانت
الحصيلة ما يقرب من ٢٥٠
ضحية.

القوات الاسرائيلية

اكدت مصادر فلسطينية

إن المتتبع للأحداث في الجزائر، وإلى التطورات التي حصلت على طيبة المجرة المستمرة، يدرك أن هدف ما يجري هو إضاعة حالة من القوضى على فئاق البلاد، بحيث تتسع الهجرات الجماعية من الريف، وتتفقد المدن الرئيسية الأمان والاستقرار، وتكون المحصلة هي خسوف الدولة السيناريو لنهار المجتمع بشكل عام، وانهايار منظومة القيم التي تحكمه.

إن السلوك الهجمي، الذي

إننا نؤكد ان الأمر الصحيح هو هذه الامانة الاسرائيلية التي هي في ايدى اعدائها ونقش ما نرجي بالوحدة والحوار الوطني
ساد لكافة قوى الشعب
الامم المتحدة تدعين
دات لجنة مكافحة التمييز
افسي الفلسطينية وعدم دفعها
واعتربت ان هذه الاجراءات
وقدت اسرائيل جمدت تلك
الكائنات والتي اسفرت عن نس
٢٠ في المئة من
ورفت اسرائيل حصاراً على
دقات.
واعتربت اللجنة ان الحصار
وتاعت ان هذه الاجراءات كلها
لديت برفعها.
ولدت اللجنة الارباب بكل
هابية والاصولية التي تحض

المجازر تستمر في الجزائر

الكثير من
المصابين، وإذا
كان الكثير من
المصابين يؤكد
ظهور قسوى
اجنبية في هذا
الصراع الدموي،
لا ان لذلك لا
يفشي أبداً ان
مواقف الاطراف
الخارجية المعنية
المتفاوتة
والمتناقضه، بما
فيهما السلطة،
تشكل العاصفة
الحقيقية
الستمرار وحتى تصعيد
سائل واشكال الازدباب
هوى السائد.

ان اغتراب البلاد من
زمنها يتقلب موقفاً وموقفاً
املا ضد الازدباب البربري
وجه وتوافقاً على الولايات
مرحلة العقيلة وشكل التعامل
ها من جهة ثانية.

القوات الاب انبلية تهدد من لا آمن، و

ويملك المزرعة التي تضم ٤٠ رأساً من البقر محمد الرجبي (٣٣ عاماً) في قرية محمد الجبي القرات الانكليزية وصلت فجأة مبيعات الحليب من ائذان وبدأت في اخراج الابقار

يقول أية أملاء فحقن جميعاً في
خندق واحد في مواجهة
الاجراءات الاسرائيلية
الاجرامية والسياسية والتي
تمارس ضد البقية من ١١
الفلسطيني وبمئات ومؤسساته،
واتنا هنا نؤمن كل الاصوات
التي ترفع في وجه المحاللات
الاسرائيلية معلنة ان القرار
الفلسطيني والشان الفلسطيني لا
يخضع لسلطة الاحتلال الاسرائيلي.

الحصار وقطانيل باجراوات ضد "الارهاب"

منعصري التابعة للأمم المتحدة الحصار الذي تفرضه اسرائيل على
الاموال المستحقة للفلسطينيين.
تائب جماعي مخالف للقانون الدولي.
١٦ مليون دولار مستحقة للفلسطينيين بعد العملية الانتحارية المزبوجة
في ١٦ أيلول ٢٠٠٢. تموز الماضي، لكن الدولة العبرية سمحت هذا
المبلغ.
قطاع الضفة الغربية، حارمة الفلسطينيين الذي يعلن فيها من
شكل عقاباً جماعياً مخالفاً للعادة ٢٣ من اتفاقية جنيف الرابعة".
المكاسات مسانوية على حياة الفلسطينيين، وعقبة امام عملية السلام،
شكالة" ومطالبات باخضاع كل الاجراءات المناسبة" ضد "المنظمات
التي الحق المنعصري والعنف وتنفذ اعمالاً ارهابية".

**السعودية تمنع اللحوم
المستوردة من بلجيكا**

لحوم البقر ومنتجاتها، موزعة
بريطانيا، وبعض الدول
الاروبية والتشويق المستمر مع
الجهات المختصة لاحكام
الاجراءات التي تهدف الى
الحيلولة دون تسريب موزعون
البقر داخل السعودية.

واضاف ان هذه الخطوة جاءت اثر ثبوت تداخل بعض الشركات المالية البلجيكية مع المتجنيين البريطانيين (مصادر شهادات منشأ مزيفة للحوم البريطانية) على انها من بلجيكا، مشيراً الى انباء تواترت عن اتهام المفوضية الأوروبية لبعض النشطاء البلجيكيين بالفساد في التعاملات مع الشركات المشبوهة في خرق الحظر النووي المفروض على لحم الإقبار البريطانية.

وبعد وزارة التجارة
جميع المستوردين السعوديين
الى توقيه اقصى درجات
الحرج والخذل لذلك من
مصدر مستورداهم وسلامتها
ومطابقتها للصوامعات
والنوعية السعودية
وان تكون مصححة بشهادات
صحية موثقة تؤكد سلامتها
وسلامتها للاستهلاك
الانساني
واكدت ضرورة وجود نص
في خطابات الاعتماد يحفظ
حقوق المستوردين كاملة تجاه
المصدر في حالة ثبوت عدم
سلامة المستوردا الى عدم
صححة الشهادات المصاحبة
لهذه ، مشيرة الى ان المستورد
سواء يكن مسؤولا عما
يخالف ذلك.



عائلة خيلية تقرر شراء الأرض ليقوم الجرافات الاسرائيلية بهدم منزلها



الحزب الشيوعي يلعب دوراً متعاطفاً في الحياة السياسية في اليابان



لحد المهرجانات الانتخابية للحزب الشيوعي الياباني في مدينة كوكيايجي/ غرب طوكيو

سجل الحزب الشيوعي الياباني انتمصراً باهراً في انتخابات مجلس مدينة طوكيو في شهر تموز من هذا العام، عندما احتل المركز الثاني بين الأحزاب اليابانية حيث حصل على ٢٢.٢٢٪ من أصوات الناخبين بعد أن كانت حصته ١٣.٥٠٪ في انتخابات عام ١٩٩٢. وبهذا التصر ضاعف الحزب مقاعده في مجلس المدينة التي تبلغ ١٢٧ مقعداً، حيث أصبح له ٢٦ مقعداً بعد أن كانت ١٣ في المجلس السابق. حصل الحزب على ما يزيد عن ٨٠٢ آلاف صوتاً، تشكل ما يزيد عن ٧٠٪ مما حصل عليه الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان والذي انخفضت حصته من ٣١.١٠٪ من أصوات الناخبين عام ١٩٩٢ إلى ٢٠.٨٢٪ في هذا العام، وتصادف تحقيق الحزب لهذا الانتصار بمناسبة احتفاله بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسه.

لقد تركت هذه النتائج اصداء واسعة في جميع أنحاء اليابان، وكانت موضع تعليق الصحافة والمحللين بسبب دلالتها الكبيرة ليس فقط بالنسبة لموقع الحزب الشيوعي في الحياة السياسية في اليابان، ولكن بما تثيره إليه من تبدلات هامة ومؤثرة بالنسبة لمزاج الجماهير اليابانية. يقول المحللون السياسيون إن نتائج انتخابات مجلس مدينة طوكيو كانت رسالة احتجاج يبعث بها الناخبون إلى الحزب الحاكم من جهة وإلى الحزب المعارض الآخر غير الحزب الشيوعي من جهة أخرى. حصل على ما يزيد عن سبعة ملايين صوتاً في الانتخابات العامة الأخيرة، حيث شاعل عدد مقاعده في البرلمان.

سياسات الحزب المتميزة: يجب التأكيد أن السياسات الواقعية والمتميزة التي دافع عنها الحزب، كانت السبب الأساسي في زيادة وتوسيع رصيده الشعبي. ففي مدينة طوكيو وقف الحزب منقاداً خلف هذه العوامل في زيادة شعبية الحزب ورصيده المتعاظم في مختلف مناطق البلاد، والذي انعكس في حجم التمسك لمرشحيه في الانتخابات المحلية، حيث انتخب أكثر من ٤٠٠٠ من أعضائه بالمجالس المحلية لمختلف الولايات مما يجعله أكبر الأحزاب التي تتكلم هذه النسبة، هذا مع العلم أنه حصل على ما يزيد عن سبعة ملايين صوتاً في الانتخابات العامة الأخيرة، حيث شاعل عدد مقاعده في البرلمان.

البلطات المجانية لتثقل كيار السن في المواصلات العامة. وفي الوقت الذي تضع حكومة الحزب الحاكم في مدينة طوكيو برنامجاً تشفياً قاسياً يس بحة عجز الموازنة، فإنها تتخذ مشاريع محددة ذات تكلفة خيالية لا تخدم سوى الشركات العلاقة بقرابة إلى تعميق عجز الموازنة في مدينة طوكيو بعدة مليارات من الدولارات.

والحزب يخوض معارك واسعة ضد ما يسميه السياسات الرديئة لرئيس الوزراء الحالي. وفي مقدمة هذه السياسات رفع ضريبة الاستهلاك من ٣٪ إلى ٥٪ والتي تؤثر بشكل بالغ على معيشة الناس، كما شن الحزب حملة وطنية واسعة ضد القانون المتعلق بالترتيبات الخاصة لتأجير الأراضي لاستخدام القواعد العسكرية الأمريكية. وكذلك قاوم بشدة، وعباً الجماهير ضد محاولات إعادة النظر في قانون العمل وغير ذلك من القضايا ذات العلاقة بمعيشة المواطنين وصحتهم وضمائهم الاجتماعية.

لقد نجح الحزب الليبرالي الديمقراطي بتصدى بشجاعة كبيرة للسياسات التي يعتقد أنها معادية للشعب وفي غير مصالح الوطن - ومنذ الانتخابات التمهيدية التي جرت في أكتوبر من العام الماضي



شيوعيات يابانيات يوزعن بياناً للحزب

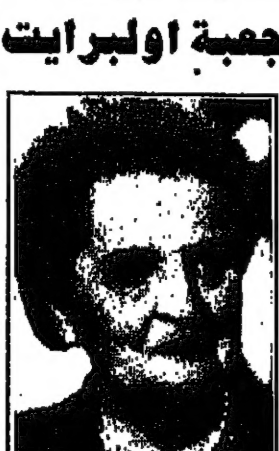
من استقلال إليه وسيادتها إليها وأبعداً من تلكا العسكرية واحتمال التي جعلته في دول الحروب، في متميز بلغة جماهيرية واضحة وأسمه إلى أمام وتضمن في مركز المواجهة مع الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم من أجل أحداث التغيير الديمقراطي أمام الشعب.

هل إيران على مفترق طرق؟؟



تحتل إيران في الوقت الحاضر مساحة واسعة في مختلف وسائل الإعلام على نطاق العالم. وتعود هذه الأهمية إلى التطورات الداخلية في إيران منذ النجاح الساحق وغير المتوقع الرئيس محمد خاتمي، والذي استندت دعائيه الانتخابية على مجموعة من العبارات والعقولات الليبرالية وفي مقدمتها تبني دولة القانون وبناء المجتمع المدني ورعاية التعددية السياسية والفكرية وتحسين علاقات إيران مع الجوار والعالم الخارجي. المحللون والمراقبون يتابعون تفاصيل ما يجري في إيران، ومايس الجميع يترقب حول احتمالات إجراء تحولات جارية في السياسة الإيرانية داخلياً وخارجياً. وهل يقود الرئيس الجديد تحولاً يعود به وفشارته الانتخابية إلى سياسة فعلية؟

راج القول يوماً بأن الولايات المتحدة لا رئيس أمريكي تعتبر السيف من الأعلى في المنظور العربي بالنسبة لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي والتفدية الفلسطينية لأن الرئيس الأمريكي يتصرف في ولايته الثانية من قديم الأسرات اليهودية واليهوي الصهيوني. ولم نشهد ولاية كليتون من هذا، إذ ظل العرب ينتظرون بداية ولايته الثانية كي يمارس ضغوطه لأنوار السلام المتوتر بين العرب الفلسطينيين وإسرائيل، وأجبار والملاحق الساكرة



جمعة اولبرايت

اندونيسيا ترفض استقبال نتنياهو



خيمت أجواء التوتر السائدة بين الفلسطينيين وحكومة نتنياهو على جوائته الأخيرة في بعض الدول الآسيوية. فبينما اعترفت جهات مسؤولة في إسرائيل أن اندونيسيا رفضت استقباله بسبب الوضع السائد في الأراضي العربية المحتلة، وتحتل التسوية مع الفلسطينيين، فإن مؤلفين يابانيين كبار قالوا

عشية زيارة نتنياهو لطوكيو أن تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين مرمون بأحرار تقدم على عملية السلام بالشرق الأوسط. وقد حث رئيس الوزراء الياباني على تحسين العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية وتخفيف الإجراءات المتخذة ضد المواطنين الفلسطينيين بعد حادث الانفجارات الأخيرة في القدس.

اسرائيل على اكمال المسيرة السلمية حتى نهايتها على جميع المسارات. ولم يكن يخبر ببال أحد أن يقدم كليتون باستبدال نظرة وساطة الحزن والصوت المتعب للمعز كريستوفر بالظفرة الاستعلاية، والملاحق الساكرة

اعتماد لقضية الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي، بل إن ما ظهر له ويكلم وضوحاً، أن المنظمة لم تعد على خريطة أولويات الإدارة الأمريكية في نهاية القرن العشرين. وبات الدور الأمريكي شبيهاً مظهيراً بالنظر الأوروبي الذي لا يبدو أني اهتمام ولا يتحرك إلا عندما تصل العلاقات العربية الإسرائيلية التفافضية أقصى توترها، وذلك من أجل الضغط على العربي بقدمه على تنازل ما، الله أن لا يفلتا عن رفق المفارقات منها بلغت درجة القناعة والصلف الاستراتيجي، أو الاستنزاف الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية دون أي اعتبار لأي كان.

وهكذا لم تبد الإدارة الأمريكية أي بادرة للتدخل والوساطة - رغم تمتعها بقلب الياباني على تحسين العلاقات الإسرائيلية العربية الكامل برفض الجميع - بين سوريا وإسرائيل من أنها تحزن

المثقفين، والنساء على وجه التحديد. وكذلك كان التأييد الواسع والمفاجيء للرئيس خاتمي تقوضاً شديداً قويا ومؤثراً للتغيير. ولأهذه الأسباب مجتمعة يتم رصد ما يجري في إيران لرؤية المقدرة على أحداث التحولات السياسية في مختلف المجالات. يبين أن مثل هذه التبدلات السياسية المرتقبة تصطبغ بمعارضة شديدة من الأوساط الدينية التي يحتمل في

داخلها صراع حاد لأسباب فقهية ولأسباب سياسية. فالتيارات المتشددة المعنوية لخاتمي يتمتع بقوة ووجود ملموس في البلاد وفي قلب السلطة وذلك من خلال رابطة علماء الدين وهي الجناح السياسي والديني لليمين الديني المحافظ والمتحالفة مع التيار السياسي لتجار البازار وجمعية حراس الثورة. وبالمقابل فإن خاتمي يحظى بتأييد تيارات البقية من ١٠

على وثيقة موقعة من رابين يعلن فيها أنه على استعداد للاستحباب الكامل من الجولان، كما أنها لم تعلق عندما أعلن نتنياهو من الغاء ما تم التوصل إليه في المفاوضات بين سوريا وإسرائيل حزب العمل، وأنه سيبدأ التفاوض من نقطة الصفر معاً نظرياً شامير الذي أراد التفاوض لعشر سنوات حتى يدل العرب التفاوض ويسلوا له بما يريد.

وعلى نفس المسيرة لم تتدخل الإدارة الأمريكية بين إسرائيل والسلطة الوطنية حتى بعد أن علمت وبلغت بأن أهداف اليكود هو الغاء اتفاقات أوسلو والقاهرة وما تفحص عنها حتى الآن وخاصة بعد قرار البناء في جبل أبو غنيم.

والملقبة، فإن عدم التدخل هو تدخل بعبه ولكن باتجاه دعم إسرائيل إذ أن عدم لجم إسرائيل يعتبر عملياً تأييداً متارخاً للمطالب العدوانية الإسرائيلية. والسكوت ليست علامة الرضا فقط في هذه الحال بل علامة التأييد والسم والمشاركة، والندة تقول بأن فشل أمريكا وعدمه سيان قدم التدخل كما اسلما هو دعم صريح للصهيونية الإسرائيلية وسكوتهم ما التدخل فقد كان دوماً لصالح إسرائيل وتأييداً لمطالبها وبغضاً على الأطراف العربية للتدخل بالأملاك الاسرائيلية.

البقية من ١٠

الفرقة الانتخابية

د. مازن حنا

لا يصح إطلاق اسم المعركة الانتخابية على ما يجري هذه الأيام أو ما سيجري في قادم الأيام على خلفية الموسم الانتخابي. فالمصنف للبيانات الأولية الانتخابية أو بيانات الترشح بالترشيح يرى أولاً وقبل كل شيء أن المرشحين يتقدمون بناء على "طلب" المشيرة ونزولاً عن رغبتها (ولا أدري لماذا يقال نزل وليس مسعراً، حيث يقتض الكلام تنازلاً أو تكراً، وليس ارتقاء للملوحات). كما يرى ثانياً بيانات تقصو لاجتماعات العشائر كي تقر مرشحها.

وتأسيساً على هذا ومن منطق احترام العقول يجب استبدال اسم المعركة الانتخابية بالفرقة الانتخابية، حيث للاطلاع دلالاتها والمعاني مضامينها إذا اردنا الدقة. ومن هنا نطلق القول بأن هذه الفرقة الانتخابية ليست الا نتاجاً لقانون الصوت الواحد الذي خبرناه سابقاً وراينا

لفعله في الانتخابات الماضية وتركيبه البرلمان الذي اسفر عنه بحيث يصح أن نطلق عليه اسم قانون البلبلة العشائرية لأن المصنف منه أن يجري اما صراع بين العشائر او داخل العشائر نفسها مع الحفاظ على التركيبة العشائرية واستبعاد ما دعاه.

مع ارتفاع درجة حرارة الترشح داخل العشائر التي تجلس على صفيح ساخن ترى انخفاضاً ملموساً بدرجة الاهتمام الشعبي العام بتدرج اسبابه تحت قيد الظنون - ظن الناس بأن التزوير هو الحكم كما عبوه يوماً أو ظنهم بعدم جدوى البرلمان بأي تركيبة كانت في ظل استئساد السلطة التنفيذية.

وهنا أرى نفسي أخالف الرأي العام السائد فلما في ثقة بأن الحكومة ليست بحاجة لتزوير النتائج لحداد أمر مفوض الآن، التزوير الحقيقي ظل في الأصرار على قانون الصوت الواحد نفسه الذي لا يمكن أن يسفر الا عن الغلبة مطواعة.

البقية من ١٠